Noviembre - 2025
No. 05

# EVENTOURA

# ايڤينتورا



## ENTREVISTA A SU EXCELENTÍSIMO SR. MARWAN JEBRIL, EMBAJADOR DE PALESTINA EN EL SALVADOR

## DE AL-ÁNDALUS A AMÉRICA
El legado árabe en el idioma español

## VII CUMBRE DE JÓVENES POLÍTICOS
Un Hito en la Construcción de la Agenda Global Juvenil

GZ FOUNDATION
GREEN ZONE FOUNDATION

GREEN ZONE
FOUNDATION




GZ Language

Green Zone Foundation

omayma@gz.foundation

gzflanguage

“La presencia árabe sigue teniendo un claro impacto en la literatura y la cultura españolas, tanto cuantitativa como cualitativamente...
Las obras de escritores como Cervantes tocan el espíritu árabe”.

Pedro Montavez

gz.foundation/language

# محتويات العدد


١ مقابلة مع سعادة السيد/ مروان جبريل، سفير فلسطين لدى السلفادور

١٣ نظرة على إرث المجتمعات العربية في أمريكا اللاتينية والكاريبي

٢٩ من الأندلس إلى أمريكا اللاتينية
الإرث العربي في اللغة الإسبانية

٤٥ القمة السابعة للسياسيين الشباب
علامة فارقة في بناء أجندة الشباب العالمية

٦١ الأندلس وشعوب الجنوب

# ÍNDICE


07 ENTREVISTA A SU EXCELENTÍSIMO SR. MARWAN JEBRIL, EMBAJADOR DE PALESTINA EN EL SALVADOR

21 UNA MIRADA AL LEGADO VISIBLE DE LAS COMUNIDADES ÁRABES EN AMÉRICA LATINA Y EL CARIBE

37 DE AL-ÁNDALUS A AMÉRICA
El legado árabe en el idioma español

53 VII CUMBRE DE JÓVENES POLÍTICOS
Un Hito en la Construcción de la Agenda Global Juvenil

67 AL-ÁNDALUS Y LOS PUEBLOS DEL SUR





# مقابلة مع سعادة السيد/ مروان جبريل، سفير فلسطين لدى السلفادور

بقلم أميمة شيخ الدين
مديرة غرين زون فاونديشان في أمريكا اللاتينية والكاريبي

## سعادة السفير:

من الإدارة العامة لأمريكا اللاتينية والكاريبي في مؤسسة غرين زون فاونديشان، نرسل إليكم هذا الاقتراح لمقابلة صحفية عبر مجموعة من الاسئلة، وستشكل جزءًا من المقابلة التي ستُنشر في العدد القادم من مجلة "إيفنتورا"، هذه المجلة تصدرها مؤسستنا كل شهرين.

نُقدّر ونشكرلكم إعطاءنا الوقت وإستعدادكم للإجابة على هذه الاسئلة، التي تركز على شخصيتكم، وضرورة تسليط الضوء على نضال الشعب الفلسطيني والعمل الذي تقوم به سفارتكم في السلفادور، بالإضافة إلى خصائص المنحدرين من أصول فلسطينية في هذا البلد ومساهماتهم في مختلف المجالات الاجتماعية والتنموية.

سعادة السفير، على مدار مسيرتكم المهنية، لقد عشتم وعملتم في إسبانيا والسلفادور ودول أخرى. كيف أثّر هذا التنوع في السياقات على رؤيتكم الشخصية والدبلوماسية؟

الإجابة: وُلدتُ في فلسطين، لكنني لم أستطع العيش في مدينتي بسبب الاحتلال، وعشتُ في الكويت وإسبانيا، وحاليًا في أمريكا الوسطى. هذا المزيج من الثقافات والمجتمعات يُثري المرء، وقد حاولتُ الاستفادة من هذه الخلفيات المتنوعة.

على الرغم من أننا ننتمي إلى ثقافة عربية إسلامية غنية جدًا، إلا أنه من الجيد رؤية ثقافات ووجهات نظر وتطلعات أخرى، ربما ساعدني التحدث بالإسبانية على كسر الحواجز وإستيعاب التراث الآخر قدر الإمكان. لهذا السبب، يُعد مشروع مؤسسة غرين زون فاونديشان مهمًا جدًا في كسر الحواجز وتعليم اللغة العربية.



أنت كمهندس صناعي، وقد شغلتَ مناصب في القطاع الخاص قبل دخولك السلك الدبلوماسي. ما هي الدروس التي إستفدتها من عملك كمهندس ومدير مشاريع وتنقلها في العمل الدبلوماسي؟

الإجابة: الدراسة الجامعية ميزة. درستُ في مدريد وإختبرتُ عالمًا غريبًا عن ثقافتي، لكن دراسة الهندسة ربما تساعدك على التفكير بطريقة رياضية وتنظيمية أوسع.



كنتَ المؤسس المشارك والرئيس للجاليات الفلسطينية في أوروبا، بالإضافة إلى كونكَ الأمين العام لحركة فتح في إسبانيا. ما هو المعنى الشخصي الذي يحمله لك العمل مع الشتات الفلسطيني في الخارج؟

الجواب: يعيش أكثر من نصف الشعب الفلسطيني في الشتات، خارج فلسطين، ومن المهم للغاية بالنسبة لنا الحفاظ على شعلة الثقافة والتراث والثورة والالتزام بين أبناء شعبنا. هذا هو دور الجاليات والسفارات. لقد شهدنا جميعًا الإبادة الجماعية في غزة خلال العامين الماضيين، وكيف خرج ملايين الناس حول العالم للإحتجاج على المجازر والمطالبة بالعدالة للفلسطينيين. هذه هي بذرة عمل الجاليات الفلسطينية وأصدقائها حول العالم.

بصفتك سفيرًا لدى السلفادور وسفيرًا غير مقيم لدى هندوراس وغواتيمالا، ما هي أكثر اللحظات تحديًا أو إثمارًا التي مررت بها في مهمتك الدبلوماسية حتى الآن؟

الجواب: العمل الدبلوماسي منصبٌ وعبءٌ ومسؤوليةٌ كبيرة. تمثيل شعبك وقضيةٍ نبيلةٍ كفلسطين ليس بالأمر الهيّن، ولكن الحمد لله تمكنتُ من إنجاز الكثير وتعلم الكثير، أحيانًا في بيئاتٍ معادية، حيث تدافع الكنيسة الإنجيلية عن إسرائيل والصهيونية دون أساس، وهناك الكثير منهم في هذه البلدان، ولكن هناك أيضًا العديد من الناس النبلاء الذين يدعمون فلسطين.

الشتات، هو تمثيلنا الثاني، إلى جانب التمثيل الرسمي. هنا في السلفادور، إفتتحوا مؤخرًا متحفًا للشتات الفلسطيني، وهو الأول من نوعه في أمريكا اللاتينية، بمبادرة من النادي العربي والجالية الفلسطينية. يحظى المتحف بزيارات كثيرة، ويوفر ثروة من المعلومات للسلفادوريين، وكذلك لمن هم من أصل عربي وغير ملمين بالشرق الأوسط.



بالإضافة إلى مسؤولياتك الدبلوماسية، نشرتَ مقالاتٍ ونظمتَ أنشطةً سياسيةً وثقافية. ما مدى أهمية التواصل العام بالنسبة لك في تقريب القضية الفلسطينية إلى عموم المشاركين والحضور المتنوع؟

الجواب: يجب أن يكون السفير مُتواصلًا جيدًا وخبيرًا في العلاقات العامة، والأهم من ذلك، اجتماعيًا ومتواضعًا. من خلال الفعاليات الثقافية، وصلنا إلى كل مكان، وأصبح الناس الآن يعرفون المزيد عن روايتنا، لأن هناك الكثير من المعلومات المضللة والأكاذيب. الدبلوماسية الناعمة بالغة الأهمية؛ فهي تزرع بذور للمستقبل.

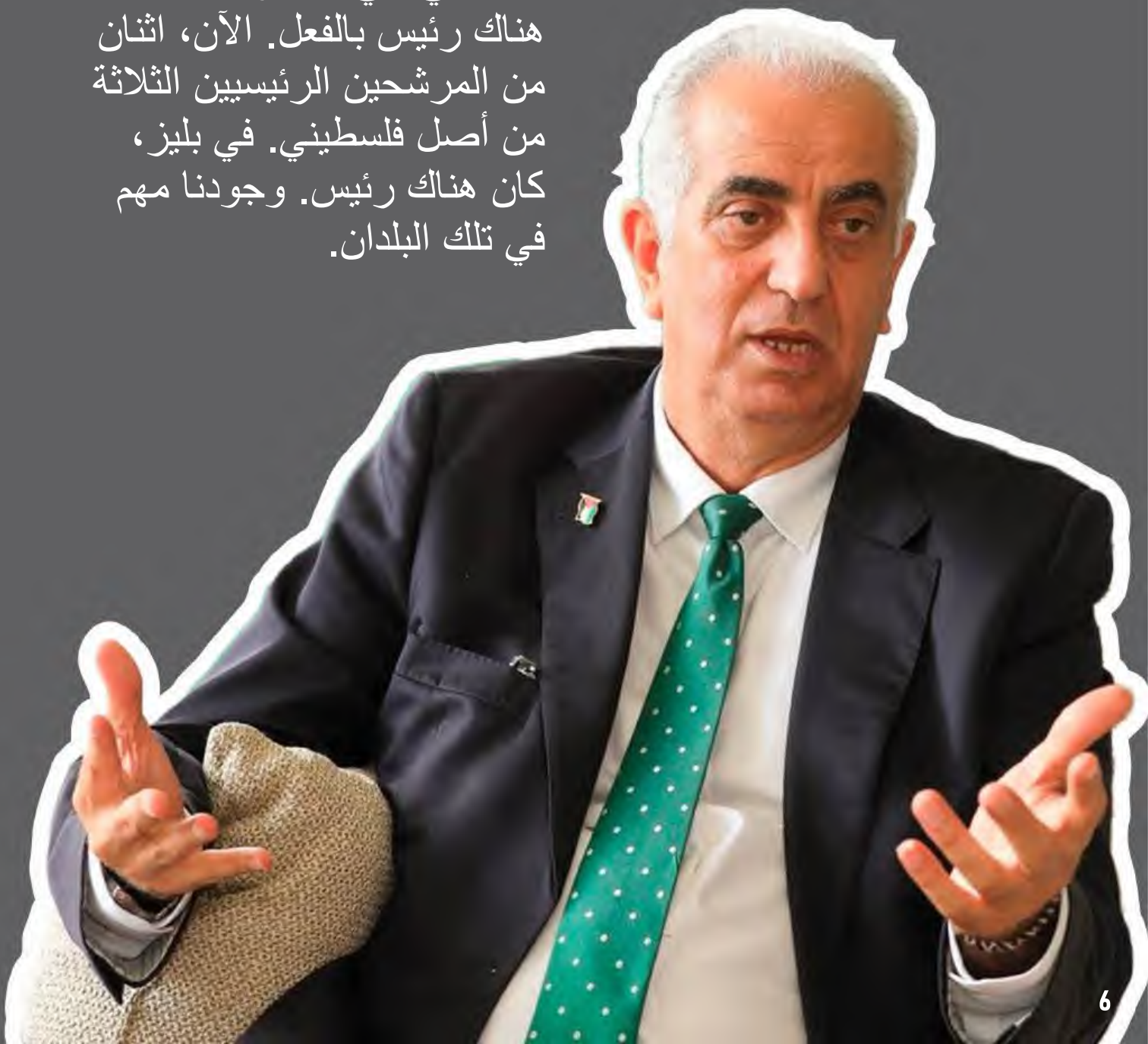
بناءً على خبرتكم الدبلوماسية، ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها فلسطين دبلوماسيًا في تحقيق العدالة والاعتراف الدولي؟

الجواب: ربما يكون الإعلام هو التحدي الأكبر. نحن دولة تحت الاحتلال، ولا نملك الإمكانيات المالية اللازمة للقيام بالعديد من الأمور التي نرغب في عملها. لا تدخر دولة الاحتلال الإسرائيلي جهدًا في نشر المعلومات المضللة وزرع الأكاذيب، وأحيانا نواجهه صعوبات في مواجهتها، لكن قضيتنا العادلة دائمًا ما تنتصر وتحظى بإحترام وتضامن الناس.



على الصعيد الثقافي والاجتماعي، لأحفاد الفلسطينيين في السلفادور تاريخ عريق. هل يمكنك إعطاؤنا فكرة عن بُعدهم الحالي ومساهمتهم في البلاد، مع التركيز على المبادرات الثقافية والدينية وكذلك في المطبخ والطهي لإبقاء إرث الشعب الفلسطيني حيًا في التاريخ العالمي؟

الجواب: في السلفادور، توجد مجموعة من ذوي الأصول الفلسطينية قد يصل عددهم إلى ٧٠ ألف سلفادوري. في هندوراس، يوجد أكثر من ١٢٠ ألفًا من أصل فلسطيني، وهم يشكلون شريحة مهمة جدًا في النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والمهني والفني في أمريكا الوسطى. في السلفادور، لدينا ثاني رئيس من أصل فلسطيني. في هندوراس، كان هناك رئيس بالفعل. الآن، اثنان من المرشحين الرئيسيين الثلاثة من أصل فلسطيني. في بليز، كان هناك رئيس. وجودنا مهم في تلك البلدان.





# ENTREVISTA A SU EXCELENTÍSIMO SR. MARWAN JEBRIL, EMBAJADOR DE PALESTINA EN EL SALVADOR

Por Sra. Omeyma Shiakh Eldin Gibril, Directora de Green Zone Foundation para América Latina y el Caribe



## Su Excelencia:

Desde la Dirección General para América Latina y el Caribe de Green Zone Foundation, le hacemos llegar el presente cuestionario, que formará parte de una entrevista que será publicada en la próxima edición de la revista Eventura, que publica bimensualmente nuestra fundación. Agradecemos su tiempo y disposición para responder este cuestionario, enfocado en su personalidad, la necesidad de visibilizar la lucha del pueblo palestino y la labor que desarrolla su embajada en El Salvador, así como las características de los descendientes palestinos en ese país y su aporte en distintas áreas sociales y de desarrollo.

Embajador,a lo largo de su trayectoria, ha vivido y trabajado en España, El Salvador y otros países. ¿Cómo ha influido esa diversidad de contextos en su visión personal y diplomática?

Respuesta: Yo nací en Palestina, pero no pude vivir en mi ciudad por la ocupación, y viví en Kuwait, España y actualmente en Centroamérica, esta mezcla de culturas y sociedades enriquece a uno, y yo intenté aprovecharme de estas variedades, aunque venimos de una cultura árabe-islámica muy rica pero es bueno ver otras culturas y perspectivas, quizás el hablar castellano me ayudó mucho a romper barreras y absorber al máximo otros legados. Por eso el proyecto de GZF es muy importante en romper barreras y enseñar la lengua árabe.



Usted es ingeniero industrial de formación y ha desempeñado cargos en el sector privado antes de llegar a la diplomacia. ¿Qué aprendizajes de su etapa como ingeniero y gestor de proyectos ha trasladado a la labor diplomática?

Respuesta: Estudiar en la universidad es una ventaja, yo estudié en Madrid y conocí otro mundo ajeno a mi cultura, pero estudiar ingeniería quizás ayuda a que pienses de manera más matemática y ordenada.

Ha sido cofundador y presidente de comunidades palestinas en Europa, además de Secretario General del Movimiento Al Fatah en España. ¿Qué significado personal tiene para usted el trabajo con la diáspora Palestina?

Respuesta: Mas de la mitad del pueblo palestino vive en la diáspora, fuera de Palestina, y para nosotros en importantísimo mantener la llama de la cultura, herencia, resolución y compromiso entre nuestra gente, y esto es papel de las comunidades y embajadas, todos hemos visto estos últimos dos años de genocidio en Gaza como salieron millones de personas en todo el mundo a protestar por las masacres y pedir justicia para los palestinos, y esto es la siembra del trabajo de las comunidades palestinas y sus amigos en todo el mundo.

La diáspora en nuestra segunda representación , a parte de la oficial, aca en El Salvador acaban de inaugurar un museo de la diáspora palestina, el primero en Latinoamérica, iniciativa del Club Árabe y la Comunidad Palestina, es muy visitado y muestra mucho a los salvadoreños como a los que son de orígenes árabes y no conocen Oriente Medio.




Como embajador en El Salvador y concurrente en Honduras y Guatemala, ¿cuál ha sido el momento más desafiante o gratificante que ha vivido en su misión diplomática hasta ahora?

Respuesta: El trabajo de diplomático es un cargo y una carga, es una gran responsabilidad, representar a tu pueblo y a una causa noble como la palestina no es una broma, pero gracias a Dios pude hacer mucho, y aprender mucho, a veces en ambientes hostiles, donde la Iglesia Evangélica defiende a Israel y al sionismo sin fundamento, y en estos países son muchos, pero también la gente noble que apoya a Palestina es mucha.





Además de sus responsabilidades diplomáticas, ha publicado artículos y organizó actividades políticas y culturales. ¿Qué importancia le da a la comunicación pública para acercar la causa palestina a diversas audiencias?

Respuesta: Un embajador tiene que ser un buen comunicador y relaciones publicas, y sobre todo sociable y humilde, y a través de los eventos culturales hemos llegado a todos los rincones, y la gente ya sabe un poco más de nuestra narrativa, porque hay mucha desinformación y falsedadses. El Soft Diplomacy es muy importantes, sembrar para el futuro.

Desde su experiencia diplomática, ¿Cuáles son los principales desafíos que enfrenta Palestina en el plano diplomático para lograr reconocimiento y justicia internacional?

Respuesta: El mayor desafío quizás sea los medios, somos un país ocupado, y no disponemos de muchos medios económicos para hacer muchas cosas que nos gustaría hacer. El Estado ocupante de Israel no escatima en esfuerzos para desinformar y sembrar falsedades y a vaces nos cuesta hacerle frente, pero nuestra causa justa siempre gana y se lleva el aprecio y la solidaridad de la gente.

En el plano cultural y social, los descendientes de palestinos en El Salvador tiene una larga historia. ¿Podría darnos una idea de su dimensión actual y de su contribución al país, enfatizando en las iniciativas culturales, gastronómicas y religiosas para mantener vivo el legado del pueblo palestino a la historia mundial?

Respuesta: En El Salvador hay un colectivo de orígenes palestinos que puede llegar a 70 mil salvadoreños, en Honduras mas de 120 mil son de origen palestino, y forman un segmento muy importante en los tejidos sociales, económico, político, profesionales y artístico de Centroamérica, en El Salvador tenemos al segundo presidente de origen palestino, en Honduras ya hubo uno, a ahora dos candidatos de los tres principales son de origen palestino, en Belice hubo uno, nuestra dimensión en importante en esos países.



# نظرة على إرث المجتمعات العربية في أمريكا اللاتينية والكاريبي



الدكتورة في العلوم / جانيلا سولير ماس

تتردد أصداء أصوات العالم العربي التي وصلت إلى هذه الأراضي بين القرنين التاسع عشر والعشرين في كل من ساحات كاراكاس وشوارع بوينس آيرس وأحياء سانتياغو في تشيلي.
ومع السعي لبدء حياة جديدة في أراضٍ بعيدة، عبرت وجوه الحالمون المحيط الأطلسي ليندمجوا في مجتمعات ذات لغة ومطبخ وعادات أخرى، غير مدركين أنهم، مع مرور الوقت، سيؤسسون مجتمعات قوية بفضل الإرث الذي سيتركونه لأحفادهم.
لقد تغلغلت قيمهم وتقاليدهم وثقافاتهم بعمق في مجتمعات أمريكا اللاتينية والكاريبي المعاصرة، مساهمةً في النسيج الثقافي، وناسجة مع جميع المكونات طرقًا جديدة لفهم وتقدير المساهمات العربية في حضارة هذه الأراضي.

## الهجرة العربية: الأصول والمسارات

جاءت غالبية المهاجرين العرب الذين وصلوا إلى ما يُسمى بالعالم الجديد من لبنان وسوريا وفلسطين، بينما جاءت أقلية منهم من مصر والعراق. كان لديهم جميعًا أسبابٌ للمغامرة وبدء حياة جديدة في أراضي أخرى: هاربين من أزمات إقتصادية والقيود الدينية والحروب الإمبريالية، كتلك التي إندلعت بعد تفكك الإمبراطورية العثمانية مطلع القرن الماضي.



# فنزويلا: لبنان في قلب منطقة بحرالكاريبي

تشير السجلات التاريخية إلى أن أول موجة هجرة كبرى من الدول العربية حدثت بين الاعوام ١٨٦٠ و١٩٢٠. إلا أنه أعقبتها موجات أخرى خلال فترة ما بين الحربين العالميتين، وأستمرت الأخيرة حتى أواخر ثمانينيات القرن العشرين، مدفوعةً بالصراعات التي إندلعت في دول ما يُسمى بالشرق الأدنى.

ففي دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، لاقت العديد من هذه المجتمعات ترحيبًا عامًا، على الرغم من تعرضها في بعض الحالات للتمييز، مما أجبرها على إثبات جدارتها وتتمركز بصفتها مرجعيات في مجالات ومساحات إجتماعية مختلفة.

في فنزويلا، وصل العرب - وخاصةً اللبنانيون والسوريون والفلسطينيون - خلال فترة إزدهار النفط في أوائل القرن العشرين، وإستقروا في كاراكاس وماراكايبو ومدن جبال الأنديز والشرق.

يعيش في فنزويلا حاليًا ما لا يقل عن ٣٠٠ ألف من أحفاد العرب، ووفقا للاحصاءيات الرسمية، تُعدّ الجالية اللبنانية أكبرهم عددا.

وقد أدرجت الامة الفنزويلية العديد من التقاليد العربية، لا سيما ضمن ثقافتها في المطبخ وفن الطهي، حيث تُعدّ أطباق مثل الكبة والتبولة وصفائح اللحم بالعجين المقلية من الأطباق الرئيسية الحاضرة دوما في الحفلات العائلية والاحتفالات

كما تركت الجاليات العربية بصماتها على تجارة المنسوجات والمخازن الكبرى، مُشكّلةً هوية العديد من الأحياء. كما تضم فنزويلا مساجد وجمعيات خيرية ومراكز ثقافية عربية تُحافظ على تقاليد الرقص والشعر والطهي التي كان يشتهر بها العرب الأوائل الذين سكنوا هذه الارض.

## الأرجنتين: أكبر جالية عربية خارج العالم العربي

يبلغ عدد أحفاد العرب في الامة الأرجنتينية حاليًا ما يقرب من مليونين ونصف المليون. ويُعتبر هذا الرقم هو الأعلى في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقد تميّزت هذه الهجرة بإستقبال جاليات سورية ولبنانية كبيرة، لا سيما منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر. كما هو الحال مع العرب الذين إستقروا في فنزويلا، فإن وجودهم في الأرجنتين يعود إلى بحثهم عن ملاذ آمن، هربًا من الاضطهاد العثماني أولًا، ثم من الآثار السلبية للحرب العالمية الأولى في تلك البلدان.

فقد إستقروا في العاصمة بوينس آيرس، وكذلك في محافظتي قرطبة وروزاريو، حيث إندمجوا في المجتمع المحلي وبدأوا في تقديم مساهمات في مجالات مثل التجارة والثقافة وكذلك في الحياة السياسية.



وعلى هذا النحو، ساهموا في ظهور مؤسسات كبرى ذات أهمية دولية، مثل الجمعية اللبنانية ومركز الملك فهد الثقافي الإسلامي وغيرها من الأماكن التي تعكس تراثهم الثقافي.
وهكذا أيضا، يُلاحظ تأثيرهم على فن الطهي مع أطباق رائعة مثل الأرز مع الماكارونا الشعيرية وصفائح المعجنات المقلية.
ويُعدّ إنتشار الألقاب العربية في العائلات الأرجنتينية عنصرًا بارزًا آخر، مثل "يوما" و"هليل" و"يابور".



## تشيلي: أطفال الصحراء في المحيط الهادئ

تشير الإحصائيات إلى أن تشيلي كانت من دول أمريكا اللاتينية التي إستقبلت عددًا كبيرًا من المهاجرين من الدول العربية، وخاصةً من أصل فلسطيني.
وصلت الموجة الأولى بعد عام ١٨٥٠، عندما فرّ الكثيرون من آثار حرب القرم.
قبل وأثناء الحرب العالمية الأولى، سُجِّلت موجة ثانية بسبب الخدمة العسكرية الإلزامية للشباب. ثم بعد ذلك مع نكبة عام ١٩٤٨، يُقدَّر أن أكثر من ٧٠٠ ألف فلسطيني إستقروا في تشيلي، ولذلك تُعتبر تشيلي الدولة الأكثر إحتضانًا لأكبر عدد من المنحدرين من أصول فلسطينية في أمريكا اللاتينية والكاريبي.
تشير إحصاءات السجلات المدنية حاليًا إلى أن هذا البلد اللاتيني الجنوبي يضم أكثر من ٤٠٠ ألف من أحفاد الفلسطينيين العرب، يعيشون في مجتمعات في سانتياغو وفالبارايسو وأنتوفاغاستا.
لقد تركت مستعمرات الهجرة هذه بصماتها على التاريخ الاقتصادي للبلاد، حيث عززت مشاريع النسيج والخدمات المصرفية والبناء. وتحافظ الأجيال الحالية من الأحفاد على المطبخ العربي وفن الطهي والرقصات التقليدية كالدبكة، والحضور المعماري للمساجد ومراكز الاجتماعات المحلية في المدن البلاد الرئيسية.

## المكسيك: بوتقة تجمع بين ما هو عربي ومكسيكي

يعدّ بلد الأزتيك ضمن الولايات المتحدة المكسيكية مثالًا مهمًا آخر على التراث العربي في أمريكا اللاتينية والكاريبي، حيث يبلغ عدد أحفاد الهجرة العربية ما يقرب من ٥٠٠ ألف. وصل العرب الأوائل إلى المكسيك من سوريا ولبنان؛ وفي وقت لاحق، شملت الهجرة المصريين والفلسطينيين.

إستقرت غالبية الجاليات العربية في المكسيك في مناطق فيراكروز ويوكاتان وبوبيلا ومدينة مكسيكو العاصمة، وأنخرطت بسرعة وكفاءة في التجارة والصناعة والسياسة وفن الطهي.

تُعدّ تقاليد مثل إعداد "التاكو العربي"، الذي أدخله المهاجرون إلى بلدية بوبيلا، وحلويات مثل البقلاوة، هي جزءًا من قائمة الطعام الوطنية المكسيكية. لقد أسست عائلات من أصل عربي شركات نسيجية وتجارية لا تزال قائمة، كما حدث في دول أخرى في القارة.

## كوبا: أعداد أقل لكن حضور ثقافي كبير

على الرغم من صغر عدد المهاجرين العرب، تعد المستعمرة العربية الكوبية – تقدر بحدود أحفادها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة من أحفاد العرب الاوائل - إلا أنها غرست في تاريخ الجزيرة عاداتها وتقاليدها.

وصل اللبنانيون والسوريون والفلسطينيون بين أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ورغم تشتتهم في البداية، فقد شكلوا جمعيات، وتفوقوا في التجارة والحياة الفكرية. ولا تزال تقاليد الطهي مثل الكبيس ومعجنات الفواكه المجففة قائمة على مائدة العائلات الكوبية الاصلية. وهناك آثار لمراكز عربية وكنائس مارونية نشطة في مقاطعتي هافانا وسانتياغو دي كوبا.

## أوروغواي وبوليفيا: اندماج بطيء على نار هادئة

في ألاوروغواي، يبلغ عدد المهاجرين العرب حوالي ٥٣٠٠٠ نسمة، وفي بوليفيا، تضم أعدادًا متواضعة وأقل، كانوا مهاجرين لبنانيين وسوريين بشكل رئيسي منذ أواخر القرن التاسع عشر. في ألاوروغواي، كانت الهجرة حضرية وتجارية في المقام الأول. وقد حقق أحفاد العرب اليوم مناصب مرموقة في مجالات الأعمال والسياسة والثقافة.

في كلا البلدين، تُعتبر المساهمات في فنون الطهي وسياسات التضامن الداخلي والاحتفالات العائلية البارزة. ولا تزال حفلات الزفاف والمهرجانات المجتمعية تُقام، وكما هو الحال في الأرجنتين، تُشير الألقاب العربية إلى الوحدات العائلية في كلا البلدين في أمريكا الجنوبية.

# جمهورية الدومينيكان: نصف مليون نسمة من أصول شرقية

أكثر من ٥٠٠٠٠٠ من أحفاد الهجرة اللبنانية وسورية وفلسطينية ومصرية يجعلون جمهورية الدومينيكان واحدة من أكبر الجاليات العربية في الكاريبي.



وفقًا للتاريخ الوطني الدومينيكي، يعود تاريخ أولى المستوطنات العربية إلى الفترة ما بين ١٨٨٠ و ١٩٠٠، عندما وصلت عائلات عربية بأكملها إلى السواحل الدومينيكانية هربًا من الضائقة الاقتصادية والاضطهاد خلال فترة العشرين عامًا.

تضم مناطق "سانتو دومينغو" و"سانتياغو دي لوس كاباليروس" و"لا رومانا" حاليًا عددًا أكبر من الأحفاد، الذين تركوا بصماتهم في التجارة والصناعة والزراعة.

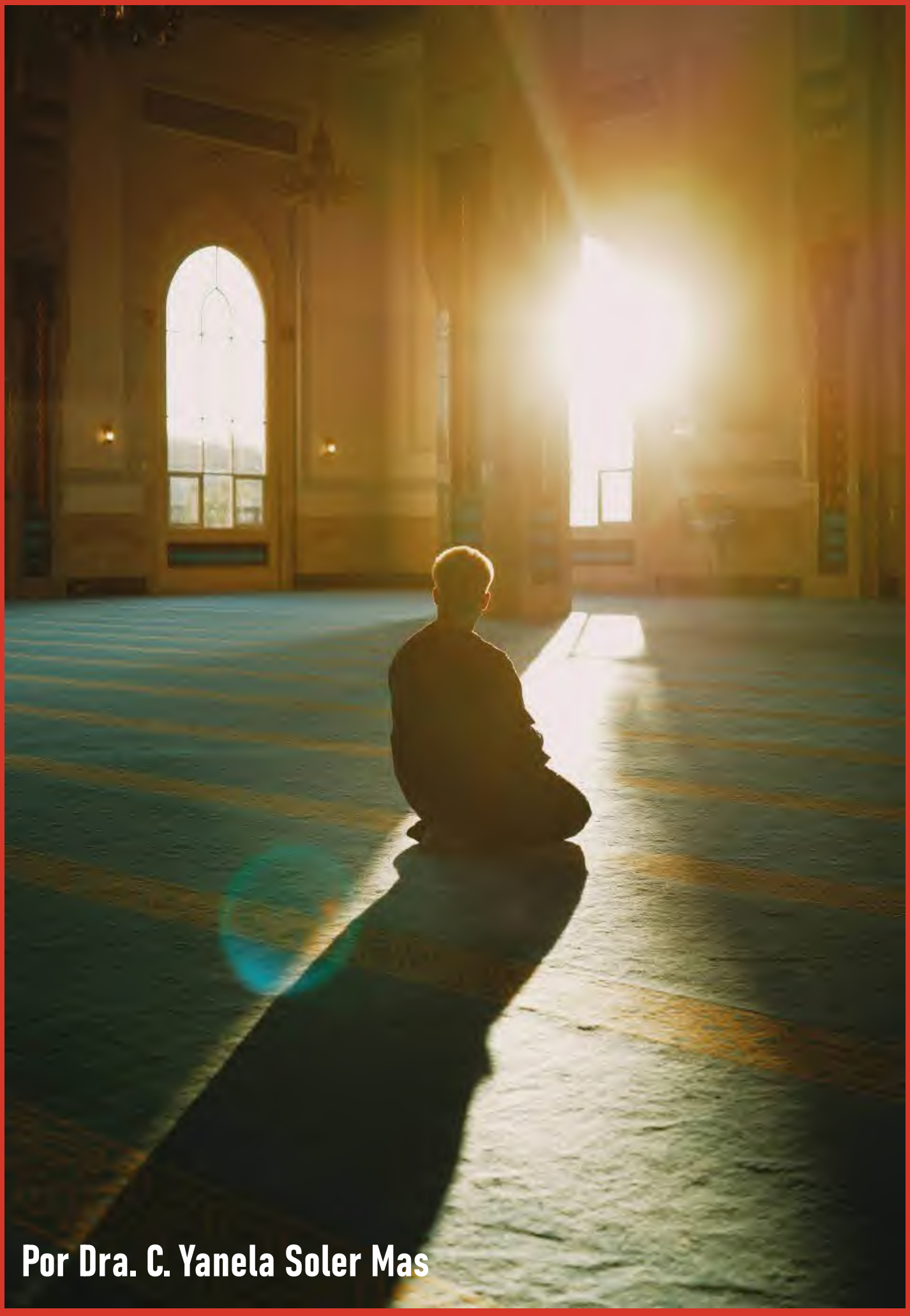
تنحدر أسماء مثل أبي نادر وحازم ولاما وهاشي من أصول عربية، وقد تركت تأثيرًا واضحًا في مجالات مثل الاقتصاد والسياسة.

وعلى نفس الطريقة، يتجلى التأثير العربي في الموسيقى والرقص وفن الطبخ، حيث يمكن الاستمتاع والتلذذ بأطباق مثل الكبة الدومينيكانية والتبولة ، والتي أصبحت جزءًا من قائمة الطعام الوطنية.

## تقاليد وتراث حي

يتجلى الحفاظ على الثقافة العربية في أمريكا اللاتينية والكاريبي أيضًا في الاحتفالات العائلية وحفلات الزفاف، مع التركيز على الرقصات التقليدية والموسيقى العربية، ووجود الجمعيات والأندية الاجتماعية والدينية، وكذلك إنشاء المنابر الإعلامية والمراكز الثقافية كفضاءات ومساحات لنشر الثقافة.

لقد سطرت الهجرة العربية صفحات من الجهد والتكامل في أمريكا اللاتينية الكاريبي، تاركةً بصمةً لا تُمحى على ثقافة المنطقة وتقاليدها، ومن المستحيل عدم رؤيتها.



Por Dra. C. Yanela Soler Mas

# UNA MIRADA AL LEGADO VISIBLE DE LAS COMUNIDADES ÁRABES EN AMÉRICA LATINA Y EL CARIBE



En las plazas de Caracas, las avenidas de Buenos Aires y los barrios de Santiago de Chile resuenan los ecos de las voces del mundo árabe que arribaron a esas tierras entre los siglos XIX y XX.

Con el propósito de recomenzar una nueva vida en tierras lejanas, rostros soñadores cruzaron el Atlántico para integrarse en sociedades con otro idioma, gastronomía y costumbres, sin saber que, con el tiempo, fundarían comunidades robustas gracias al legado que dejarían en sus descendencias. Sus valores, tradiciones y culturas calaron profundo en las sociedades latinoamericanas y caribeñas actuales, contribuyendo al amasijo cultural y entretejiendo nuevas maneras de comprender y valorar los aportes árabes a la civilización de estas tierras.

## El éxodo árabe: orígenes y rutas

La mayoría de los migrantes árabes que arribaron al llamado Nuevo Mundo, procedía de Líbano, Siria y Palestina, y una minoría provenía de Egipto e Irak. Todos tenían motivos para aventurarse a iniciar una nueva vida en otras tierras: huían de crisis económicas, limitaciones religiosas y guerras imperiales, como las que se desataron luego de que el Imperio Otomano se desintegrase a inicios del pasado siglo.



## Venezuela: el Líbano en el corazón del Caribe

Los registros históricos indican que la primera gran oleada migratoria de los países árabes de dio entre los años 1860 y 1920. Luego, en el periodo de entreguerras, y la última tuvo lugar hasta fines de los años 80, motivada por los conflictos que se desencadenaron en las nacionales del llamado Oriente Próximo.

En los países de América Latina y el Caribe, muchas de estas comunidades fueron bien recibidas en sentido general, aunque en algunos casos debieron enfrentar discriminación, lo cual les obligó a demostrar su valía y posicionarse como referentes en distintas áreas y espacios sociales.

En Venezuela, los árabes —principalmente libaneses, sirios y palestinos— recalaron durante el auge petrolero de comienzos del siglo XX, asentándose en Caracas, Maracaibo y las ciudades andinas y orientales. En la actualidad, al menos 300.000 descendientes de árabes habitan en el país, y la comunidad libanesa es más numerosa, de acuerdo con los registros oficiales.

La nación venezolana ha incorporado numerosas tradiciones árabes, especialmente en la cultura culinaria, donde platos como el kibbe, el tabule y las empanadas de carne no faltan en las fiestas familiares y las celebraciones religiosas.



Asimismo, las comunidades árabes han dejado su impronta en comercios textiles y de almacenes, han marcado la identidad de muchos barrios. Venezuela cuenta, además, con mezquitas, sociedades de beneficencia y centros culturales árabes, que mantienen viva las tradiciones danzarías, poéticas y culinarias de los primeros árabes que habitaron esa tierra.

## Argentina: la mayor diáspora fuera del mundo árabe

La nación argentina cuenta con cerca de dos millones y medio de descendientes de árabes en la actualidad. Se considera la cifra más alta en la región de América Latina y el Caribe, marcada por la recepción de grandes comunidades de sirios y libaneses, en especial desde la segunda mitad del siglo XIX.

Como ocurrió con los árabes que se asentaron en Venezuela, su presencia en Argentina se debe a la búsqueda de refugio, huyendo de la opresión otomana primero, y luego de los efectos negativos que dejó la Primera Guerra Mundial en esos países.

Los espacios donde se establecieron fueron la capital, Buenos Aires, así como en las provincias de Córdoba y Rosario, donde se insertaron en la comunidad local y comenzaron a realizar aportes en áreas como el comercio, la cultura y también la vida política.

De esta manera, han dado lugar a grandes instituciones de referencia internacional, como la Sociedad Libanesa, el Centro Cultural Islámico Rey Fahd, entre otros espacios que dan cuenta de la herencia cultural.
Asimismo, es notable su influencia en la gastronomía, con exquisitos platos como el arroz con fideo y las sfijas.
La proliferación de apellidos árabes en familias argentinas es otro elemento a destacar, como Yoma, Jalij o Yapur.

## Chile: los hijos del desierto en el Pacífico

Las estadísticas apuntan que Chile fue uno de los países latinoamericanos que recibió un gran número de migrantes de países árabes, especialmente de origen palestino. Los primeros arribaron después de 1850, cuando muchos huyeron de los efectos de la guerra de Crimea.
Antes y durante la Primera Guerra Mundial se registró una segunda oleada ante la medida obligatoria de que los jóvenes pasaran el servicio militar. Luego de la Nakba de 1948, se estima que más de 700.000 palestinos se establecieron en Chile, por eso se dice que es el país de Latinoamérica y el Caribe donde más descendientes de palestinos se pueden encontrar.

Actualmente, los registros indican que el país austral cuenta con más de 400.000 descendientes de árabes, que se asientan en comunidades de Santiago, Valparaíso y Antofagasta.
Estas colonias han dejado huella en la historia económica del país, con el impulso de emprendimientos textiles, bancarios y de construcción. Las generaciones actuales de descendientes mantienen viva la gastronomía, danzas tradicionales como el dabke, y la asistencia a mezquitas y centros de reunión localizados en las ciudades principales del país.



## México: un crisol entre árabe y mexicano

El país azteca es otro referente importante de la herencia árabe en Latinoamérica y el Caribe, con cerca de 500.000 descendientes. Los primeros árabes llegaron a México desde Siria y Líbano; luego, la migración incluyó egipcios y palestinos.

La mayoría de las comunidades árabes en México se asentaron en las regiones de Veracruz, Yucatán, Puebla y Ciudad de México, la capital, insertándose de modo rápido y eficiente en el comercio, la industria, la política y la gastronomía. Tradiciones como la elaboración del "taco árabe", introducido por inmigrantes en Puebla, y dulces como el baklava son parte del menú nacional mexicano. Familias de origen árabe fundaron negocios textiles y comerciales que aún perduran, como ha ocurrido en otros países del continente.

## Cuba: menor número pero gran presencia cultural

Aunque numéricamente más pequeña, la colonia árabe cubana —alrededor de 10.000 descendientes— ha impregnado la historia de la isla con sus costumbres. Libaneses, sirios y palestinos llegaron entre finales del XIX y principios del XX y, pese a la dispersión inicial, formaron asociaciones, destacándose en el comercio y la vida intelectual.

Tradiciones culinarias como los quibes y la repostería de frutos secos persisten en la mesa criolla. Quedan vestigios de centros árabes e iglesias maronitas activos en las provincias de La Habana y Santiago de Cuba.

## Uruguay y Bolivia: la integración a fuego lento

Uruguay, con cerca de 53.000 descendientes de árabes, y Bolivia, con cifras más modestas, recibieron sobre todo libaneses y sirios desde fines del siglo XIX. En Uruguay la inmigración fue principalmente urbana y comercial. Los descendientes actuales de árabes han alcanzado puestos en el empresariado, la política y la cultura.

En ambos países destacan los aportes gastronómicos, la política de solidaridad interna y las fiestas familiares. Aún se celebran bodas y festivales de la comunidad, y como en Argentina, los apellidos árabes identifican núcleos familiares en ambas naciones suramericanas.

## República Dominicana: medio millón de raíces orientales

Más de 500.000 descendientes de libaneses, sirios, palestinos y egipcios hacen de la República Dominicana una de las comunidades árabes más numerosas del Caribe.

Más de 500.000 descendientes de libaneses, sirios, palestinos y egipcios hacen de la República Dominicana una de las comunidades árabes más numerosas del Caribe.

De acuerdo con la historia nacional dominicana, los primeros asentamientos de árabes datan de los años 1880 a 1900, donde por espacio de 20 años arribaron a las costas familias árabes enteras huyendo de problemas económicos y persecuciones.

Las regiones de Santo Domingo, Santiago de los Caballeros y La Romana, cuentan con mayor número de descendientes en la actualidad, que han dejado su impronta en el comercio, la industria y la agricultura.

Apellidos como Abinader, Hazim, Lama y Haché son descendientes de árabes y han dejado influencia visible en campos de acción como la economía y la política.

De igual manera, la influencia árabe es notable en la música, la danza y la gastronomía, donde pueden degustarse platos como el quipe dominicano y el tipile, que se han convertido en parte del menú nacional.

## Tradiciones y herencia viva

La preservación de la cultura árabe en América Latina y el Caribe es notable además las celebraciones familiares y bodas, con enfoque en los bailes tradicionales y la música árabe, la presencia de asociaciones, clubes sociales y religiosos, y también la creación de medios de comunicación y centros culturales como espacio de difusión cultural.

La migración árabe ha escrito páginas de esfuerzo e integración en Latinoamérica y el Caribe, dejando una impronta en la cultura y las tradiciones de la región, imposible de invisibilizar.





# من الأندلس إلى أمريكا اللاتينية

## الإرث العربي في اللغة الإسبانية

بقلم أميمة شيخ الدين
مديرة غرين زون فاونديشان في أمريكا اللاتينية والكاريبي

لقد ترك الوجود العربي في شبه الجزيرة الأيبيرية الاسبانية، الذي إمتد لثمانية قرون طويلة، أثرًا عميقًا على جوانب عديدة من الحياة الاجتماعية لتلك الشعوب، بما في ذلك الجانب اللغوي.

منذ وصول المسلمين عام ٧١١ ميلاديًا وحتى إستيلاء الملكة إيزابيلا والملك فرديناند الكاثوليكيين على غرناطة عام ١٤٩٢، إندمجت اللغة العربية مع اللغات الرومانسية المتداولة في المنطقة، مشكلةً بذلك مشهدًا لغويًا موحدًا صمدت أمام مرور القرون وعبرت المحيط الأطلسي خلال قرون الغزو والاستعمار في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وفقًا لتقديرات المتخصصين في اللغة والتاريخ، فإن أكثر من ٤٦٠٠ كلمة اسبانية هي من أصل عربي، في حين يذهب بعضهم الى تقدير الإحصائية ب ٨٠٠٠ كلمة، مثل اللغويين في موقع "ماسولينغوا"، وهو ما يمثل حوالي ٨% الى ١٥% من المفردات المستخدمة في الحياة اليومية (حسب التقديرات المذكورة سلفاً)، ونجدها خاصة في الأسماء، حيث التركيز على أسماء الأماكن، بالإضافة الى المهن المختلفة، وغيره.

## مسار الكلمات: كيف دخلت اللغة العربية إلى الإسبانية؟

يعتمد وعاء الاقتراضات اللغوية من العربية إلى الإسبانية على التعايش بين مجموعات من الدول العربية وشعوب تتحدث لغات رومانسية إسبانية (الكتالونية والغاليسية، وغيرها). وقد أُدخلت العديد من هذه الكلمات إلى الإسبانية من خلال اللغة المستعربة، وهي لغة يتحدث بها المسيحيون الذين سكنوا الأراضي الخاضعة للحكم العربي. ومن هذا المنطلق، بدأ إستخدام عشرات المصطلحات التقنية، مُطبّقة على الزراعة والتجارة والرياضيات والعمارة والفلسفة والحياة اليومية.

وهناك أدلة على ذلك في "الخرشات"، وهي نصوص شعرية مكتوبة باللغة "الكاستيانية" القديمة. بعد "إستعادة" الأراضي الإسبانية ووصولهم اللاحق إلى أمريكا اللاتينية، جلب الفاتحين الغزاة لغتهم إلى تلك القارة، حيث أُدخلت أيضًا المصطلحات العربية.

ومن أبرز علامات هذا ألانتقال اللغوي من العربية إلى الإسبانية توجد أداة التعريف "أل"، الموجودة في كلمات مثل "الموادا" و"الجيبه" و"الكاسار" و"الفورسا" و"الفومبرا" وغيرها.

ومع ذلك، أُدرجت مصطلحات أخرى لا تحمل هذه البادئة في اللغة الإسبانية، على الرغم من أن متحدثيها في الوقت الراهن ما زالوا غير متأكدين أو يجهلون إذا كان نظامهم اللغوي يستخدم كلمات من أصول العربية.

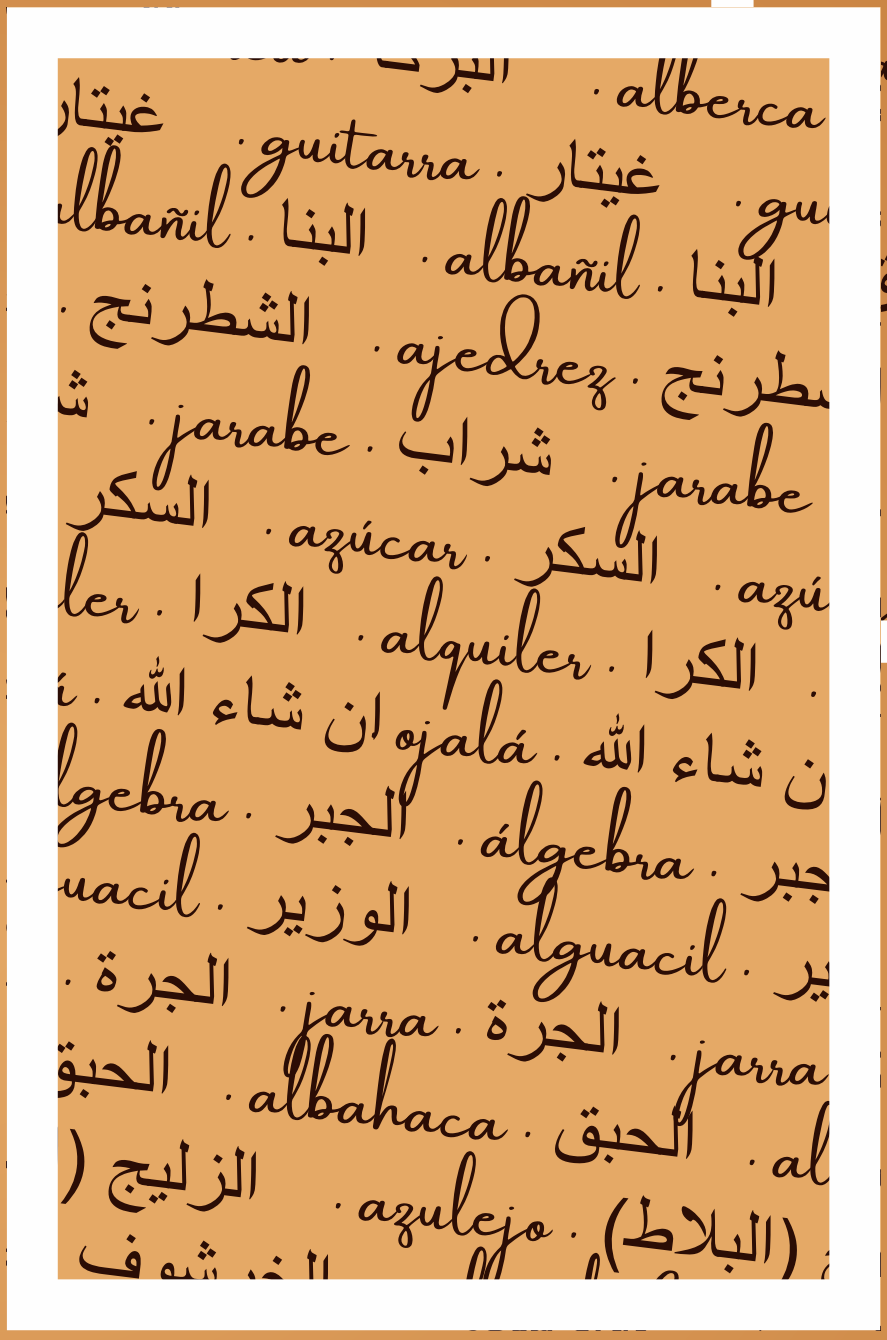
## إسبانيا: إنتشار الطابع العربي في كل مكان

يتجلى التأثير العربي بالعين المجردة في شبه الجزيرة الأيبيرية الاسبانية. في هذه الأراضي الأوروبية، تُذكرنا أسماء الأماكن والمصطلحات اليومية بجذور الجنوب والشرق، حيث ترسخت الجذور العربية.

من بين أكثر الكلمات العربية شيوعًا في إسبانيا في الوقت الحالي، تستخدم كلمة "ألسكية"، وتعود أصولها الى كلمة الساقية، وهي المنحدر الأرضي أو القناة التي تُنقل عبرها المياه للري، وهي أساسية للمشهد الزراعي في منطقة فالنسيا ومورسيا.

ترتبط كلمات مثل الزيت و السكر أو الروبا (الرُبع) بالعمل الزراعي وبالأسواق. من ناحية أخرى، إنتقلت اللغة العربية إلى الإسبانية كلمات شائعة الاستخدام، تُظهر إنتقالاً مؤسسياً، مثل كلمة " الكالدي" - العمدة، وهي مشتقة من كلمة القاضي، وتُشير في الوقت الراهن إلى رئيس المجلس البلدي لكل مدينة أو بلدية، وكلمة "الغواسيل" وهي مشتقة من كلمة الوزير، ويقصد بها ضابط داخلي - مسؤول أدنى رتبة يُنفذ أوامر المحكمة التي يعمل فيها.




من ناحية أخرى، لا تزال فنون الطهي والتجارة والحياة اليومية في الأندلس وكاستيا - لا مانشا ومورسيا وإكستريمادورا وفالنسيا، مليئة بالكلمات العربية، مثل كلمة "البركة" في إشارة إلى المسبح وكلمة "نارانها" وهي مشتقة من كلمة "نارنجة" لتسمية فاكهة البرتغال؛ او كلمة "هارابي" (مشتقة من كلمة شراب العربية) التي تُشير إلى مشروب يُصنع بغلي السكر والماء وإضافة عصائر منعشة أو مواد طبية إليه.

كما تُطلق الكلمات العربية على تسمية مئات الأماكن. على سبيل المثال، أنهار مثل "غوادالكيفير" - الوادي الكبير أو "غوادارامـا"؛ ومدن مثل "ألميريا" (اصلها كلمة المرآة) وأحياء مثل "الكالا" (وتقصد بها القلعة) أو البسيطة" (لأنها أرض مبسوطة) تذكر وتحيي التراث العربي في اللغة الإسبانية.




## المكسيك: صدى اللغة العربية في أرض الذرة

في أمريكا اللاتينية، تتصدر المكسيك قائمة الدول التي تزدهر فيها الكلمات ذات الأصل العربي في الحياة اليومية. أما في شعب الأزتك، فتكتسب المصطلحات العربية شبه الجزيرة معاني وتكيفات جديدة.

يستخدم المطبخ المكسيكي كلمات مثل "الباكا" أي الريحان (أو الحبق) للإشارة إلى النبات العطري المستخدم لتتبيل بعض الأطباق، أو"الكاشوفا" أي الخرشوف، وهو نبات آخر يُستخدم أيضًا كتوابل.

في القطاع الزراعي المكسيكي، يُزرع شجر "الصندلو"، وهو شجرة موطنها الأصلي منطقة المحيط الهندي، ذات رائحة زكية تُزيّن العديد من حدائق ولاية الأزتيكا.

كما تُشكّل كلمات عربية أخرى مثل "هارا" (الجرة) و"الاجا" (الحاجة) و"الهونديغا" و"الاوسيما" (نوع من العطور) و"الأزوليهو" (الزليج ويقصد به البلاط) جزءًا من الخطاب الشفهي المكسيكي، إلى جانب تعبيرات عامية مثل "فولان" ( من فلان).

## أصوات الكلمات العربية في اللغويات الكاريبية

كان تأثيرالتراث العربي في بورتوريكو وكوبا وجمهورية الدومينيكان بشكل رئيسي على مصطلحات فن الطهي والحياة المنزلية. وبدأت تسمية الممرات الواسعة لمنازل الفترة الاستعمارية "زاغوان" (اسطوان)، بينما أُدرجت كلمة "أسوتيا" (سطح البيت) - كجزء من عمارة تلك الفترة التاريخية، عندما كانت جزر الكاريبي جزءًا من إسبانيا. كما أُدرجت كلمات أخرى مثل "أسوكر" (السكر) و"ألباكا" - ريحان و"هينهيبري" (زنجبيل) في اللغة المنطوقة لجزر هذه الدول الكاريبية.

## جبال الأنديز والمخروط الجنوبي اللاتيني: كلمات ذات نكهة وغموض

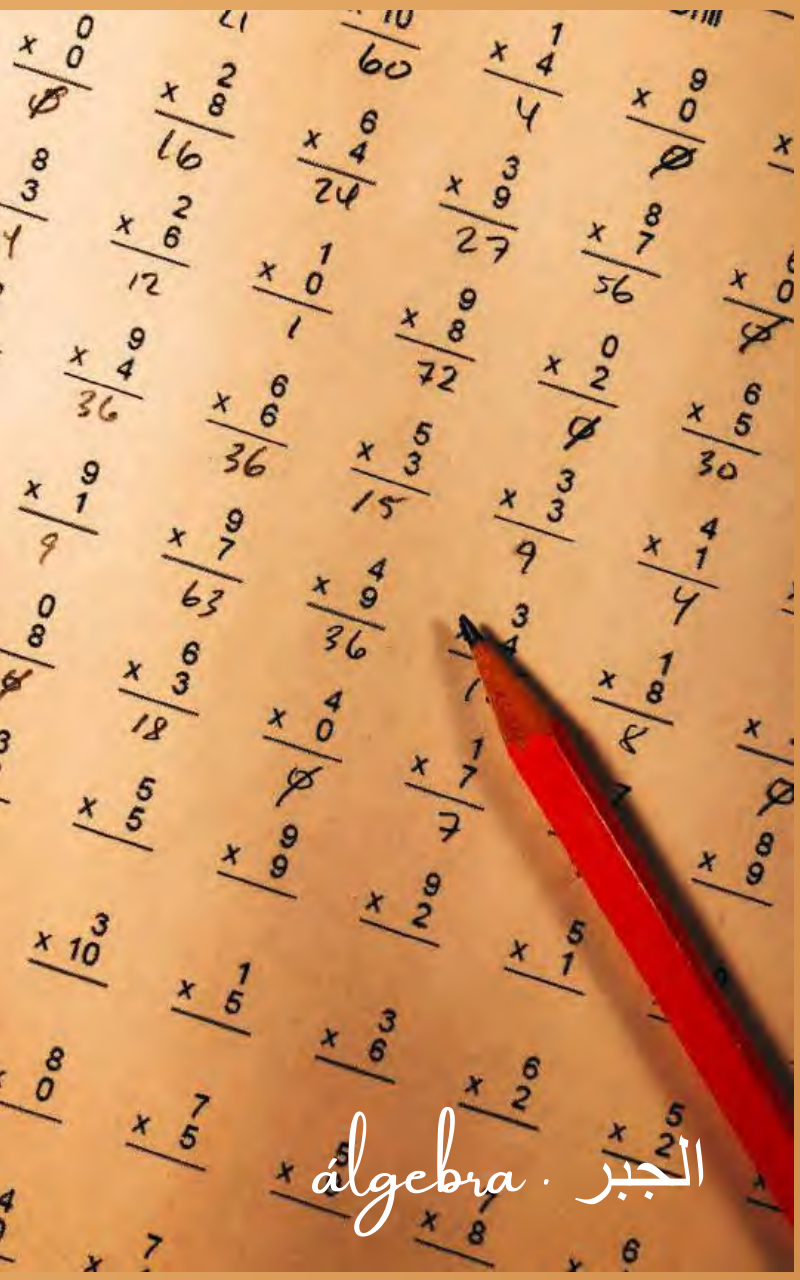
كما كان للطابع العربي أيضًا تأثير ملحوظ في كولومبيا وفنزويلا والإكوادور وبيرو وبوليفيا. ففي الحياة اليومية، تُستخدم كلمات مثل "ألكيلير" (الكراء وتعني إيجار) و"ألغوريتمو" (الخوارزمية) و"ألبانييل" (البناء) و"اهيدريس" (الشطرنج) و"أزادا" (الحصاد) و"ألفورجا" (الخرج) و"الحاجة" كجزء من تعبيرات هذه الشعوب في أمريكا اللاتينية الجنوبية.



وفي فن الطبخ، ورث سكان الأنديز والكاريبي إستخدام الخرشوف والزعفران، على الرغم من أن إستخدام هذه المكونات هو أقل شيوعًا في معظم المناطق.
إستقبلت منطقة الأرجنتين وتشيلي وأوروغواي غالبية المصطلحات العربية عبر إسبانيا خلال الفترة الاستعمارية. ومع ذلك، فقد ساهمت إستقبال موجات الهجرة، وخاصة من سوريا ولبنان، طوال القرن العشرين، في الحفاظ على بعض المفردات في مجال الطهي والتجارة.

## كلام المحادثة اليومية: كلمات وعبارات للجميع

يتجلى تأثير اللغة العربية أيضًا في العديد من الكلمات الشائعة الاستخدام. و من أكثرها انتشارًا كلمة" أوهالا" (مشتقة من إن شاء الله)، المستخدمة في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية الايبيرية كتعبير عن التمني.
كما إستفادت الأوساط الأكاديمية والعلمية من مصادر المفردات العربية، وخاصة في تخصصات مثل الرياضيات وعلم الفلك والطب.
تُستخدم مصطلحات مثل "الهيبرا" (الجبر) و"سيفرا" (صفر) وهو رقم أو كمية للقياس في جميع البلدان الناطقة بالإسبانية.




تدعم كلمات مثل "الباريو" (البري وتعني الحي السكني) و"ساناوريا" (اسفنارية وتعني خضار الجزر) أو"غيتارا" (آلة الغيتار) العلاقة الوثيقة بين العربية والإسبانية ومجتمعات أمريكا اللاتينية التي تستخدمها.




## تراث مشترك ومتعدد

يمتد تأثير اللغة العربية في الإسبانية عبر مناطق وعصور ولهجات مختلفة، موحدًا المجتمعات النائية ومذكرًا بقدرة اللغة على التكيف والبقاء مع الاستمرار والتوسع.
مع أن أسس الإسبانية كلغة قائمة على اللاتينية، إلا أن العربية رسخت جذورها في القواعد اللغوية التي كانت تتطور في شبه الجزيرة الأيبيرية الاسبانية.

أتاح عبور المحيط الأطلسي لاحقًا خلال فترة الفتوحات والغزو فرصة لإغناء وإثراء اللغة الاسبانية من خلال التواصل مع اللغات الأصلية والأفريقية، دون التخلي عن تراثها العربي.
اليوم، في كل منطقة من إسبانيا وأمريكا اللاتينية، تتكيف أشكال الطابع العربي وتُعيد إبتكار نفسها، مندمجة في الحياة اليومية والأدب والتجارة والعلوم والفنون.

# DE AL-ÁNDALUS A AMÉRICA

## El legado árabe en el idioma español




Por Omayma Shiakh-Eldin
Directora de Green Zone Foundation en América Latina y el Caribe

La presencia árabe en la península ibérica, por espacio de ocho largos siglos, dejó una huella profunda en muchas áreas de la vida social de esos pueblos, incluyendo el aspecto lingüístico.

Desde la llegada de los musulmanes en el 711 de la era cristiana hasta la toma de Granada por los Reyes Católicos Isabel y Fernando en 1492, el idioma árabe se afianzó con las lenguas romances que se hablaban en la región, configurando un paisaje lingüístico que se fue unificando para sobrevivir el paso de los siglos y cruzar el atlántico durante los siglos de la conquista y colonización de América Latina y el Caribe.

De acuerdo con las estimaciones de los especialistas, cerca de 4.000 palabras actuales del español tienen raíces árabes, lo cual representa aproximadamente el ocho por ciento del vocabulario que se emplea en el uso cotidiano, especialmente en los sustantivos, con énfasis en el nombre de lugares.

## El camino de las palabras: ¿Cómo penetró el árabe en el español?

El crisol de préstamos lingüísticos del árabe al español está fundamentado en la convivencia entre grupos provenientes de países árabes y poblaciones que hablaban las lenguas romances hispánicas (catalán, gallego, asturleonés, valenciano y aragonés). Muchos de los vocablos se sumaron al español por medio del mozárabe, un idioma que hablaban los cristianos residentes en territorios bajo el dominio árabe. En ese sentido, comenzaron a usarse decenas de tecnicismos, aplicados a la agricultura, el comercio, las matemáticas, la arquitectura, la filosofía y la vida cotidiana.

Las evidencias se recogen en las jarchas, textos poéticos escritos en castellano antiguo. Tras la "Reconquista" del territorio español y la posterior llegada a América, los conquistadores ibéricos llevaron a ese continente su idioma, donde los términos árabes también fueron incorporados.

Una de las marcas más reconocidas de esa transferencia idiomática del árabe al español, se encuentra en el artículo definido "al-", presente en vocablos como almohada (al-mujadda), aljibe (al-gubb), alcázar (al-qasr), alforza (al-hugza), alfombra (al-hanbal), entre otros.

Sin embargo, otros términos que no llevan ese prefijo también fueron incorporados al idioma español, aún sin que sus hablantes actuales tengan certeza de que su sistema lingüístico emplea vocablos provenientes del árabe.

## España: el brote del arabismo en cada rincón

El influjo árabe es visible a simple vista en la península ibérica. En esas tierras europeas, topónimos y términos cotidianos recuerdan las raíces del sur y el este, donde los árabes se arraigaron profundamente.

Entre las palabras árabes más empleadas en España, figuran acequia, referido a una zanja o canal por donde conducen las aguas para regar, fundamental en el paisaje agrícola de la Comunidad Valenciana y Murcia. Vocablos como aceite, azúcar o arroba, ligados al trabajo de la agricultura y los mercados también forman parte del habla cotidiana en España. Por otro lado, el árabe ha legado al español palabras de uso cotidiano, que muestran transferencia institucional como alcalde (al-qadi), en referencia al presidente del ayuntamiento de cada pueblo o término municipal, y alguacil (alwazír), oficial inferior que ejecuta órdenes del tribunal al que sirve.




Por otro lado, la gastronomía, el comercio y la vida diaria en Andalucía, Castilla-La Mancha, Murcia, Extremadura y Valencia aún están salpicadas de arabismos como alberca (al-birkah), en referencia a la piscina; naranja (burtuqal), para nombrar el delicioso y jugoso cítrico; o jarabe (sarab), para designar la bebida que se elabora a base de la cocción de azúcar, a la que se añaden refrescantes zumos o sustancias medicinales.

Las palabras árabes también nombran a cientos de lugares. Ríos como el Guadalquivir (al-wadi al-kabir) o el Guadarrama (Wadi-r-Ramal); ciudades como Almería (Al-Mariyya); barrios como Alcalá (al-qal'a) o Albacete (Al-Basit) evocan el legado árabe en la lengua española.

## México: el eco árabe en tierra de maíz

En Latinoamérica, México lidera la lista de países donde palabras de origen árabe florecen en la vida diaria. En la nación azteca, a los arabismos peninsulares se suman nuevos significados y adaptaciones.
La cocina mexicana recurre a palabras como albahaca (al-habaqa) para referirse a la aromática planta para sazonar algunas comidas, o alcachofa (harsuf), otra planta que también se usa como condimento.

En el sector agrícola mexicano, se cultiva el sándalo (sandal), un árbol originario de la región índica, con excelente aroma y que adorna muchos jardines aztecas.
Otros vocablos árabes como jarra (gárra), alhaja (al-hagah), albóndiga (al-búnduqa), alhucema (alhuzáma, especie de lavanda) y azulejo (az-zulayiy, baldosa decorativa) también forman parte del discurso oral mexicano, junto a expresiones coloquiales como guarida (warjan) o fulano (fulàn), ambas también legadas del árabe.






En Puerto Rico, Cuba y República Dominicana, el legado árabe influyó principalmente en términos gastronómicos y de la vida doméstica. Los amplios corredores de las casas coloniales comenzaron a nombrarse zaguán (istawán), mientras la palabra azotea (suteih) se incluyó como parte de la arquitectura de la época histórica, cuando las islas caribeñas formaban parte de España y se les denominaba colonias del Nuevo Mundo.
Otras palabras como azúcar (assúkkar), almendra (amygdala), albahaca (al-habaqa) y jengibre (zingiber) también se incluyen como parte del registro hablado de esos países del Caribe insular.

## Los Andes y el Cono Sur: palabras con sabor y misterio

Los arabismos también influyeron notoriamente en Colombia, Venezuela, Ecuador, Perú y Bolivia.
En la vida cotidiana, palabras como alquiler (alkirá o alkirî), algoritmo (al-Khwarizmi), albañil (al-bannî), ajedrez (al-shatranj), alforja (alhurg) o alhaja son empleadas como parte de las expresiones de esos pueblos suramericanos.




En la cocina, andinos y caribeños heredaron alcachofa y azafrán (za'faran), aunque en la mayoría de zonas el uso de estos ingredientes es menos frecuente. La región de Argentina, Chile y Uruguay recibió la mayor parte de los arabismos por vía española durante la colonia. Sin embargo, las oleadas migratorias recibidas principalmente de Siria y el Líbano a lo largo del siglo XX, contribuyó a mantener vivo cierto léxico culinario y comercial.

## El habla cotidiana: palabras y frases para todos

El impacto árabe se evidencia también en muchas palabras de uso común. Una de las más extendidas es ojalá (law sha'a Allah), empleada en toda Iberoamérica como expresión de deseo.

El mundo académico y científico también ha recibido del árabe fuentes de vocabulario, especialmente en disciplinas como matemáticas, astronomía y medicina. Términos como álgebra (al-jabr) o cifra (sífr), son usados en todos los países de habla hispana.

Palabras como barrio (barrî), zanahoria (safunnarya) o guitarra (kitara) respaldan la profunda relación entre el árabe, el español y las sociedades de Latinoamérica que las emplean.

## Una herencia compartida y plural

El peso del árabe en el español atraviesa regiones, épocas y acentos, une a comunidades apartadas y recuerda la capacidad del lenguaje para adaptarse, expandirse y sobrevivir.





barrio · البري (الحي)

Aunque las bases del español como idioma se fundamentan en el latín, el árabe se arraigó de manera contundente en la norma lingüística que se fue gestando en la península ibérica.

El posterior cruce del Atlántico en el periodo de conquistas propició que el español se enriqueciera, al tener contacto con lenguas indígenas y africanas, sin renunciar a la herencia de lo árabe.

Actualmente, en cada región de España y Latinoamérica, el arabismo se adapta y se reinventa, integrándose a la vida cotidiana, la literatura, el comercio, la ciencia y el arte.

# القمة السابعة للسياسيين الشباب

## علامة فارقة في بناء أجندة الشباب العالمية

بقلم غابريلا سارمينتو
غرين زون فاونديشان



GREEN ZONE FOUNDATION





شهدت قاعة المدرسة الأولى المتميزة الفخرية في الجمهورية "سيدتنا العذراء غوادالوبي"، فعالية هامَّة في الفترة من ١٨ إلى ٢١ سبتمبر: القمة الدولية السابعة للشباب التابعة للشبكة العالمية للسياسيين الشباب، وقد جمعت هذه القمة وفودًا من أكثر من ١٥ دولة، وتوجت بتوقيع سبع إتفاقيات تعاون دولية مع مؤسسة غرين زون فاونديشان التي سترسم ملامح مستقبل الحوار بين الثقافات وإعداد القيادات الشبابية بين أمريكا اللاتينية والعالم العربي.



# مساحة للحوار والبناء

إتسمت القمة بتنوعها وثراء نقاشاتها، وركزت على محاور مواضيعية حيوية لمستقبل المنطقة: الدبلوماسية وتشريعات الشباب والإدارة العامة المبتكرة والتحول الرقمي وقوة التعليم. على مدى أربعة أيام حافلة، شارك فيها الشباب القادة من خلال اطروحات رئيسية وجلسات نقاش لحضور ومشاركة رفيعة المستوى، كما تم تنظيم جلسات عمل تعاونية ساهمت في ترسيخ أجندة الشباب العالمية بمقترحات ملموسة لمواجهة التحديات العالمية.



من بين المتحدثين البارزين، كانت مداخلة السيد لويس نونيس، وهو مستشار دولي مرموق يتمتع بخبرة مهنية تزيد عن ٣٥ عامًا، فقد عززت وأثرت مشاركته نقاشات حول التواصل الاستراتيجي والقيادة السياسية. كما أتاحت خلفيته ومساره في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، إلى جانب حصوله على درجة الماجستير في علم نفس التواصل من الجامعة المركزية في فنزويلا، تطلعات قيّمة للقادة الشباب المشاركين.

# مؤسسة غرين زون فاونديشان: بناء الجسور بين الثقافات




كان من أبرز مشاركات الفعالية المداخلة التي قدمتها السيدة أميمة شيخ الدين، مديرة قسم أمريكا اللاتينية والكاريبي في مؤسسة غرين زون فاونديشان، حيث عرضت مشاريع تهدف إلى تعزيز الروابط الثقافية واللغوية بين العالم العربي وأمريكا اللاتينية.

خلال إطروحتها، سلّطت السيدة أميمة شيخ الدين الضوء على الروابط التاريخية العميقة التي تجمع المنطقتين، مشيرة إلى أن "اللغة الإسبانية تضم ما يفوق ال ٤٦٠٠ كلمة من أصل عربي"، وهو إرث يعود إلى الوجود العربي في شبه الجزيرة الأيبيرية الاسبانية. بالاضافة إلى ذلك، هناك قرونًا من الهجرة من لبنان وفلسطين وسوريا، التي لا يزال تأثيرها قائمًا في فنون الطهي والعمارة والتقاليد الاجتماعية في دول مثل الأرجنتين والبرازيل وتشيلي والمكسيك. وكركائز وأركان أساسية لإستراتيجيتها، قدمت المؤسسة برنامج تطبيق "ألف بي، وهو أداة سهلة الاستخدام لتعلم اللغة العربية بشكل متطور، مدعومًا بمجموعات مراسلة على الواتساب وفصول دراسية إفتراضية للدعم المستمر، علاوة على مجلة "إيفنتورا"، وهي مجلة باللغتين العربية والإسبانية تصدر كل شهرين، وتضم مقالات متخصصة لتعميق الروابط الثقافية بين المنطقتين, وذكرت مديرة المؤسسة النشرة الإخبارية الأسبوعية التي تعدها المؤسسة بالتعاون مع قناة تيليسور التليفزيونية، والتي تُروّج لثقافة أمريكا اللاتينية في العالم العربي، وتُوزّع على السفارات بثلاث لغات.

وقد وجهت السيدة اميمة شيخ الدين الدعوة للحضور كي ينضموا إلى شبكتها المخصصة للتفاعل والتواصل بين الاعضاء وأعلنت عن خطة طموحة لمؤسسة غرين زون فاونديشان لتوسيع برامجها للفعاليات الثقافية في مختلف أنحاء المنطقة، على غرار النموذج الناجح الذي تم تنفيذه بالفعل في كوبا مع الاتحاد العربي بهذا البلد.

## سبع إتفاقيات تُمثل علامة تاريخية فارقة

في يوم السبت، ٢٠ سبتمبر، شهد المؤتمر تحقيق أحد أهم إنجازاته: توقيع سبع إتفاقيات تعاون دولية بين مؤسسة غرين زون فاونديشان وممثلين عن الشبكة العالمية للسياسيين الشباب من سبع دول في المنطقة: غابرييلا أليهاندرا غونغورا سانسوريس عن المكسيك؛ ووليام مانويل ياتانسي عن البيرو؛ وريتشارد إنكارناسيون أورتيز عن جمهورية الدومينيكان؛ وكاترين فابيولا ألدانا موراليس عن غواتيمالا؛ ولوز كارينا سيسبيديس سيرفين عن باراغواي؛ وأميلكار دانيال فلوريس ناصر عن هندوراس وأندريس ليون كاباركاس عن كولومبيا.

تُشكل هذه الاتفاقيات جزءًا من مذكرة التفاهم المبرمة بين مؤسسة غرين زون فاونديشان والشبكة العالمية للسياسيين الشباب، والتي تهدف بشكل رئيسي إلى إرساء إطار عمل للتعاون لتعزيز جهودهما في المجالات ذات الاهتمام المشترك.




## مذكرة تفاهم: خارطة طريق محددة

ستُتم ترجمة مذكرة التفاهم الموقعة إلى فوائد ملموسة لشباب امريكا اللاتينية في جميع أنحاء المنطقة، من خلال ثلاثة خطوط عمل للتحول: إتاحة الفرصة للوصول المتميز إلى برامج تعلم اللغة العربية بأساليب مبتكرة، والمشاركة في عمليات التبادل الثقافية التي تُثري فهمهم للعالم، والاندماج في شبكات تطوعية ذات أثر إجتماعي ملموس.



# التكريم وشهادات التقدير والتبادل الثقافي

وأيضا مثّلت القمة مساحةً لتكريم القيادات الشبابية من خلال تقديم "الجوائز الوطنية لنشاط الشباب والمواطنة لعام ٢٠٢٥" و"جوائز الشبكة الدولية للشباب - ريدمون"، التي سلّطت الضوء على عمل روّاد التغيير الشبيبي في جميع أنحاء المنطقة.

كما شكّل التبادل الثقافي محور الاهتمام، إذ مثّل جسرًا من الأخوة مع عروض فنية من بوليفيا وتشيلي وكولومبيا والإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهايتي وهندوراس والمكسيك وباراغواي وجمهورية الدومينيكان والبيرو.



بالنسبة لمؤسسة غرين زون فاونديشان، تُجسّد هذه الاتفاقيات رسالتها في: ربط العالمين العربي – الامريكي اللاتيني وتبادل المعرفة وخلق فرص تنمية تتجاوز الحدود. لا يُمثّل كل توقيع على إتفاقية إلتزامًا مؤسسيًا فحسب، بل يُمثّل أيضًا وعدًا بلقاءات مستقبلية وتعلم متبادل ومشاريع مشتركة ستعود بالنفع المباشر على آلاف الشباب.





# إستشراف المستقبل: أجندة برؤية عالمية



لم تُجدّد القمة الدولية السابعة للشباب الالتزامات فحسب، بل شكّلت أيضًا محورًا لخارطة طريق واضحة وموحدة، مُبرهنةً على أن صوت الشباب أساسيٌّ للتحول الاجتماعي والسياسي العالمي. وأكدت مؤسسة غرين زون فاونديشان إلتزامها تجاه المدراء الوطنيين لشبكة "ريدمون" في الإكوادور وغواتيمالا وهايتي وهندوراس والمكسيك وباراغواي والبيرو وجمهورية الدومينيكان، وضمّنت دعم وفود دولية جديدة.
إستطاعت فعالية المؤتمر حشد إهتمامًا كبيرًا بتعزيز الروابط بين العالم العربي وأمريكا اللاتينية والكاريبي، مُرسيًّة الأسس التعليمية والثقافية والتنموية اللازمة لربط الشباب بفرص ملموسة للدراسة والعمل والتعاون في الدول العربية. وبفضل شبكة تحالفات راسخة في دول مثل كوبا والأرجنتين وبيرو والمكسيك وغيرها من دول المنطقة، أكدت مؤسسة غرين زون فاونديشان إلتزامها بمواصلة بناء الجسور التي تُقرّب أمريكا اللاتينية والكاريبي من العالم العربي، في مثال ملموس على الدبلوماسية الثقافية التي تقودها الأجيال الجديدة ومن أجلها أيضا.



# VII CUMBRE DE JÓVENES POLÍTICOS

## Un Hito en la Construcción de la Agenda Global Juvenil

Por Gabriela Sarmientos
Green Zone Foundation







Lima, 21 de septiembre de 2025 — El auditorio del Primer Colegio Benemérito de la República "Nuestra Señora de Guadalupe" fue testigo de un importante evento del 18 al 21 de septiembre: la VII Cumbre Internacional de la Juventud de la Red Mundial de Jóvenes Políticos, que congregó a delegados de más de 15 países y culminó con la firma de siete acuerdos de cooperación internacional con la Green Zone Foundation que marcarán el futuro del diálogo intercultural y la formación de liderazgos juveniles entre América Latina y el mundo árabe.



## Un Espacio de Diálogo y Construcción Colectiva

La cumbre, caracterizada por su diversidad y riqueza de debates, se estructuró en torno a ejes temáticos cruciales para el futuro de la región: diplomacia, legislación juvenil, gestión pública innovadora, transformación digital y el poder de la educación. Durante cuatro intensos días, jóvenes líderes participaron en ponencias magistrales, paneles de alto nivel y sesiones de trabajo colaborativo que permitieron consolidar una Agenda Mundial de la Juventud con propuestas concretas para enfrentar los desafíos globales.



Entre los ponentes destacados figuró Luis Nunes, reconocido consultor internacional con más de 35 años de experiencia profesional, cuya participación enriqueció las discusiones sobre comunicación estratégica y liderazgo político. Su trayectoria en Ciencias Políticas y Relaciones Internacionales, complementada con una Maestría en Psicología de la Comunicación por la Universidad Central de Venezuela, aportó valiosas perspectivas a los jóvenes líderes asistentes.

# Green Zone Foundation: Tejiendo Puentes entre Culturas




Un momento destacado del evento fue la intervención de Omayma Shiahk-eldin, Directora para América Latina y el Caribe de la Green Zone Foundation (GZF), quien presentó los proyectos diseñados para fortalecer los lazos culturales y lingüísticos entre el mundo árabe y Latinoamérica.

Durante su ponencia, Shiahk-eldin destacó los profundos lazos históricos que unen ambas regiones, señalando que "el español posee más de 4.000 vocablos de origen árabe", herencia que se remonta a la presencia árabe en la Península Ibérica. A esto añadió siglos de migración desde Líbano, Palestina y Siria, cuya influencia perdura en la gastronomía, la arquitectura, y las tradiciones sociales de países como Argentina, Brasil, Chile y México.

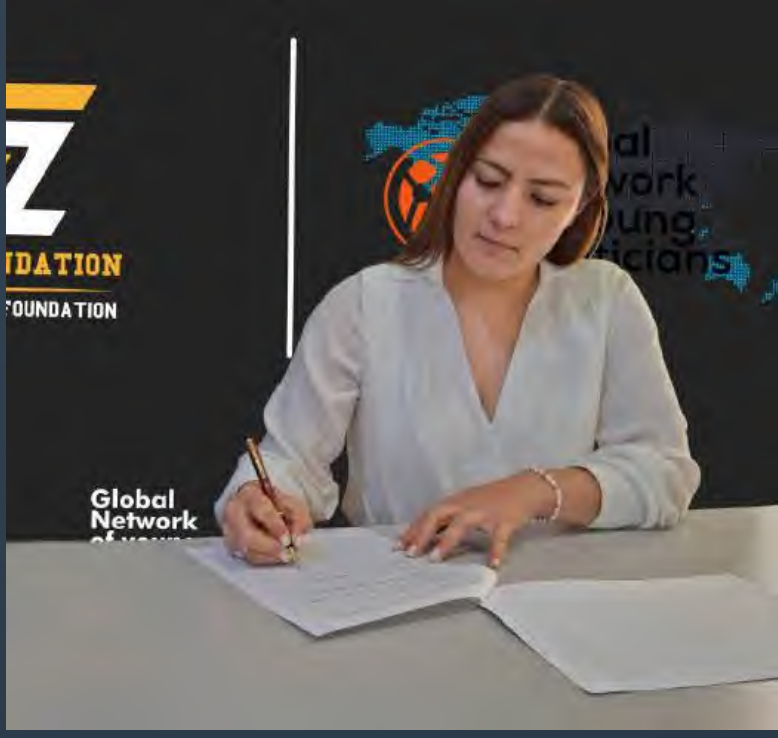
Como pilares centrales de su estrategia, la fundación presentó la aplicación AlifBee, una herramienta intuitiva para el aprendizaje progresivo del idioma árabe que se complementa con grupos de mensajería y clases virtuales de apoyo continuo; la revista Eventura, una publicación bimestral bilingüe en árabe y español que cuenta con artículos de expertos para profundizar en los vínculos culturales entre ambas regiones; y un newsletter semanal desarrollado en colaboración con teleSUR, el cual promueve la cultura latinoamericana en el mundo árabe y se distribuye a embajadas en tres idiomas.

Shiahk-eldin extendió una invitación a los asistentes para unirse a su red de contactos y anunció la ambiciosa proyección de GZF de expandir sus programas de eventos culturales por toda la región, siguiendo el exitoso modelo ya implementado en Cuba con la Unión Árabe de ese país.

## Siete Acuerdos que Marcaron un Hito Histórico

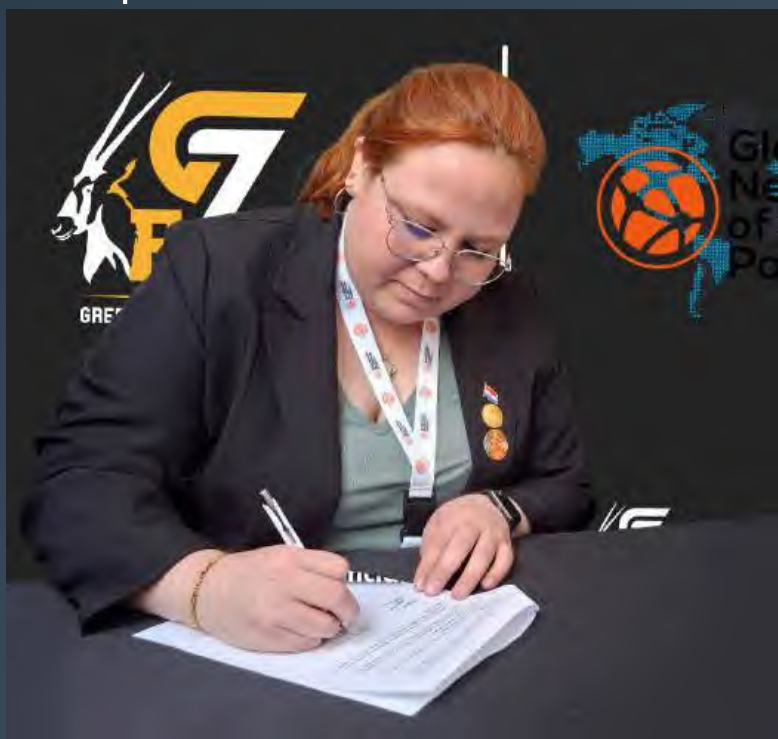
El sábado 20 de septiembre se materializó uno de los logros más significativos de la cumbre: la rúbrica de siete acuerdos de cooperación internacional entre Green Zone Foundation y representantes de la Red Mundial de Jóvenes Políticos de siete países de la región: por México firmó Gabriela Alejandra Góngora Sansores, por Perú suscribió William Manuel Llatance, por República Dominicana Richard Encarnación Ortiz, por Guatemala Katerin Fabiola Aldana Morales, por Paraguay Luz Karina Céspedes Servín, por Honduras Amilcar Daniel Flores Nasser, y por Colombia Andrés León Cabarcas.

Estos acuerdos se enmarcan dentro del Memorándum de Entendimiento (MDE) establecido entre GZF y la Red Mundial de Jóvenes Políticos, que tiene como objetivo principal establecer un marco de colaboración para potenciar sus esfuerzos en áreas de interés común.




## Memorándum de Entendimiento: Una Hoja de Ruta Concreta

El MDE suscrito se traducirá en beneficios tangibles para nuestros jóvenes de toda la región, a través de tres líneas de acción transformadoras: el acceso privilegiado a programas de aprendizaje del árabe mediante métodos innovadores, la participación en intercambios culturales que enriquecerán su comprensión global, y la integración en redes de voluntariado con impacto social real.



Para Green Zone Foundation, estos acuerdos representan la cristalización de su misión: conectar mundos, compartir conocimiento y crear oportunidades de desarrollo que trasciendan fronteras. Cada firma representa no solo un compromiso institucional, sino la promesa de futuros encuentros, aprendizajes mutuos y proyectos conjuntos que beneficiarán directamente a miles de jóvenes.

Para los lectores de nuestra revista, esto se traduce en contenido exclusivo, acceso a redes internacionales y oportunidades únicas de crecimiento profesional y cultural que iremos anunciando en nuestras próximas ediciones.

## Reconocimientos e Intercambios Culturales

La cumbre también sirvió como espacio para reconocer el Liderazgo Juvenil mediante la entrega de los "Premios Nacionales al Activismo Juvenil y Ciudadano 2025" y los "Premios Internacionales de la Juventud REDMUN", que destacaron la labor de jóvenes agentes de cambio de toda la región.

El Intercambio Cultural ocupó un lugar central, sirviendo como puente de hermandad con representaciones artísticas de Bolivia, Chile, Colombia, Ecuador, El Salvador, Guatemala, Haití, Honduras, México, Paraguay, República Dominicana y Perú.







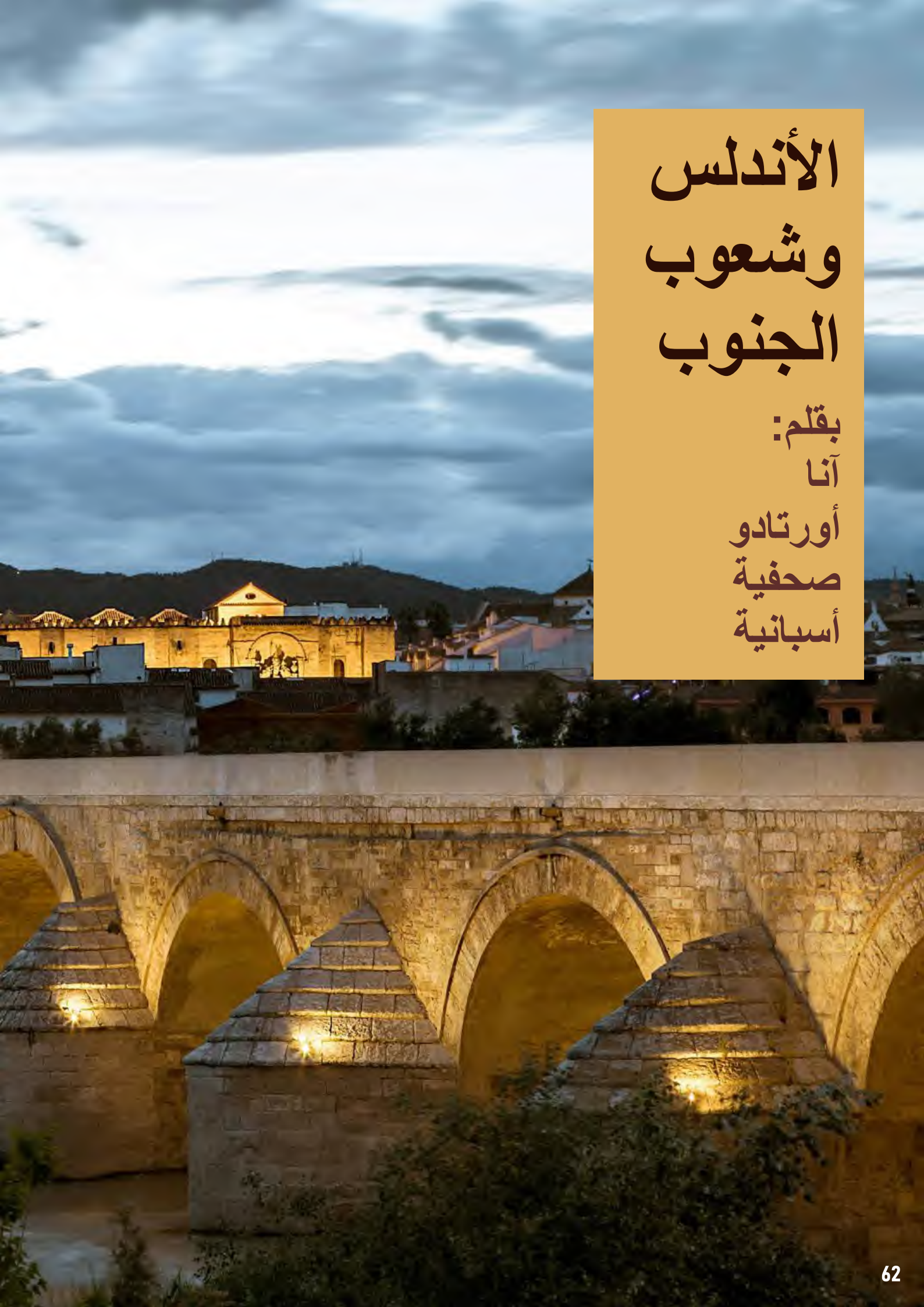
# Proyección Futura: Una Agenda con Visión Global



La VII Cumbre Internacional de la Juventud no solo renovó compromisos, sino que constituyó el eje de una hoja de ruta clara y unificada, demostrando que la voz joven es fundamental para la transformación social y política global.
La Green Zone Foundation reafirmó los compromisos con los directores nacionales de REDMUN en Ecuador, Guatemala, Haití, Honduras, México, Paraguay, Perú y República Dominicana, e incorporó el apoyo de nuevas delegaciones internacionales.
El evento consiguió movilizar un gran interés por fortalecer los lazos entre el mundo árabe y América Latina y el Caribe, sentando las bases educativas, culturales y de desarrollo necesarias para conectar a la juventud con oportunidades concretas de estudio, trabajo y cooperación en países árabes.
Con una red de alianzas ya consolidada en naciones como Cuba, Argentina, Perú, México y otros territorios de la región, la Green Zone Foundation ratificó así su compromiso de seguir tendiendo puentes que acerquen a América Latina y el Caribe con el mundo árabe, en un ejemplo tangible de diplomacia cultural impulsada por y para las nuevas generaciones.







# الأندلس وشعوب الجنوب

بقلم:
آنا أورتادو
صحفية أسبانية



شهد تاريخ شبه الجزيرة الأيبيرية فترةً كان فيها التعايش ممكنًا .فبين الاعوام ٧١١ و١٤٩٢، كانت المنطقة المعروفة بالأندلس، أو إسبانيا الإسلامية، موطنًا لإحدى أروع حضارات العالم في العصور الوسطى. كانت نقطة التقاء بين أفريقيا وأوروبا، بين الشرق والغرب، بين الإيمان والعقل. لأكثر من سبعة قرون، برهنت شبه الجزيرة الجنوبية على أن هذا الاندماج يمكن أن يكون أيضًا شكلاً من أشكال النظام والاستقرار في نواحي مختلفة.

كانت قرطبة بمثابة قلب الاندلس. في القرن العاشر، كانت المدينة مليئة بمئات الآلاف من السكان ومكتبات وحياة فكرية لا مثيل لها في القارة. في ورشها، نُسخت المخطوطات العربية والعبرية واللاتينية؛ وإختلط الأطباء والشعراء وعلماء الفلك والفلاسفة في شوارعها. وبينما كانت معظم أوروبا ممزقة بين الحروب الإقطاعية والتخلف والخرافات، شيدت الأندلس المستشفيات والمراصد والحدائق. كان النور رمزًا للمعرفة، والشرق بدوره فعل إيمان.

لم تنشأ الأندلس من العدم. بل إنبثقت من التوسع الأموي، الذي جلب معه روحًا منفتحة على العلوم والفنون والإدارة الثقافية. ولكن في جنوب شبه الجزيرة الأيبيرية (إسبانيا والبرتغال حاليًا) إتخذ هذا الإرث شكله الهجين المختلط والفريدمن نوعه. لم يكن التعايش بين المسلمين واليهود والمسيحيين دائمًا متناغمًا، ولكنه كان ثابتًا بما يكفي لتوليد مجتمع معقد، قادر على الترجمة والتكيف وإعادة الاختراع. حُفظت النصوص اليونانية التي شكلت لاحقًا أساس عصر النهضة الأوروبية في ورش طليطلة وقرطبة.

لا تزال اللغة الإسبانية تحتفظ بهذه الذكرى. حيث الكلمات اليومية مثل - "السكية" و "السعفران" و "الموادا" و"أوهالا"- التي هي الآثار الحية لثقافة لم تختفِ، بل تحولت. في المطبخ، هناك طعم للتوابل واللوز وزيت الزيتون؛ في العمارة، الحديقة والفناء الداخلي والسعي نحو النضارة والهاء الطلق؛ وفي الموسيقى، الإيقاع الذي يوحد الالة الموسيقية "كانتي جوندو" مع العود العربي. كل هذا ينتمي إلى إستمرارية تاريخية، الأمر الذي تم تغييبه عن بعض أجزاء التاريخ الشفهي.





لم تكن ما تسمى بـ "الاسترداد" مجرد عملية عسكرية، كما تضمن رؤية جديدة للتاريخ الثقافي للمنطقة. فرض الخطاب المسيحي فكرة أن العروبة مرادفة للتخلف والهمجية وعدم الأصلية. مع مرور الزمن، سعت بعض الحركات إلى تقليص النفوذ الإسلامي والإفريقي في أوروبا. لكن تاريخ الجنوب لم يُمحى: لقد اختبأ في الأفنية وفي الصلوات وفي اللغة الشعبية.

مثلت الأندلس بديلاً ثقافيًا للسلطة المتجانسة في سياق الديانة الكاثوليكية خلال العصور الوسطى، بينما ظل الشمال حبيسًا للأرثوذكسية، كان الجنوب في عملية إستكشافات. جمعت بنيته الاجتماعية بين الإدارة والمعرفة والفن؛ كان إقتصاده قائمًا على الزراعة المروية والتجارة مع حوض البحر الأبيض المتوسط، والتسامح المالي تجاه المجتمعات غير المسلمة. لقد كانت حضارة فهمت الثروة على أنها تنوع.

هذا النموذج من التعددية تردد صداه عبر الزمن. واليوم، على سبيل المثال، نشهد أوقاتًا يبدو فيها العالم محكومًا بطريقة تفكير واحدة: طريقة السوق والسرعة والإنتاجية، تبرز تجربة الأندلس من جديد كدرس تاريخي, إنها تُظهر أنه كان هناك مجتمع قادر على التكامل بدلًا من الإقصاء، وعلى الإنتاج دون دمار، والتفكير دون التجمد العقائدي والاوصولية.

ويمكن لمفهوم "الجنوب العالمي" أن يجد في هذه التجربة نقاط تفاهماً وتأملاً مشتركاً: وهو الحفاظ على ثقافاته الخاصة داخل عالم متزايد المركزية. لقد عاشت أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا، مثل الأندلس، في ظل ضغوط القوى العظمى التي غالبا ما قامت بتهميش تعبيراتها الثقافية. ومع ذلك، من هذه الأطراف، إنبثقت أقوى الأصوات، وأكثر الفنون أصالة، وأكثر المقترحات السياسية إنسانية.

هناك خيطٌ خفيٌّ يربط الأندلس بشعوب الجنوب. في كلتا الحالتين، كانت الثقافة ملاذًا وأداة، في مواجهة الفرض، إستُخدمت الكلمات. وفي مواجهة النهب، كانت الذاكرة. وفي مواجهة القوة، كان الجمال. بهذا المعنى، لا ينتمي التراث الأندلسي إلى إسبانيا أو التاريخ الإسلامي فحسب: إنه ينتمي إلى كل من يؤمن بإمكانية وجود حضارة ذات تعددية.

اليوم، بينما تُقيم أوروبا الجدران، وتحتل العنصرية الخطاب المؤسسي من جديد، فإن إستذكار الأندلس يُفكك فكرة أوروبا النقية والمنغلقة. هذا يعني الاعتراف بأن الهوية الأوروبية كانت أيضًا عربية وأفريقية ويهودية. وأن ما يُسمى الآن "الغرب" وُلد من التبادل مع الآخرين.

لا تزال شعوب الجنوب (في الكاريبي والمغرب العربي وجبال الأنديز) تُحافظ على تلك الذكرى، حتى وإن لم تُسمِّها كذلك. في إيقاعاتهم وفي طقوسهم وفي علاقتهم بالأرض، يبقى الاعتقاد قائما بأن الحياة لا يمكن إختزالها في حقيقة واحدة. هذا هو الذي تعلمه الأندلس: القوة لا تكمن في الهيمنة، بل في التعايش.

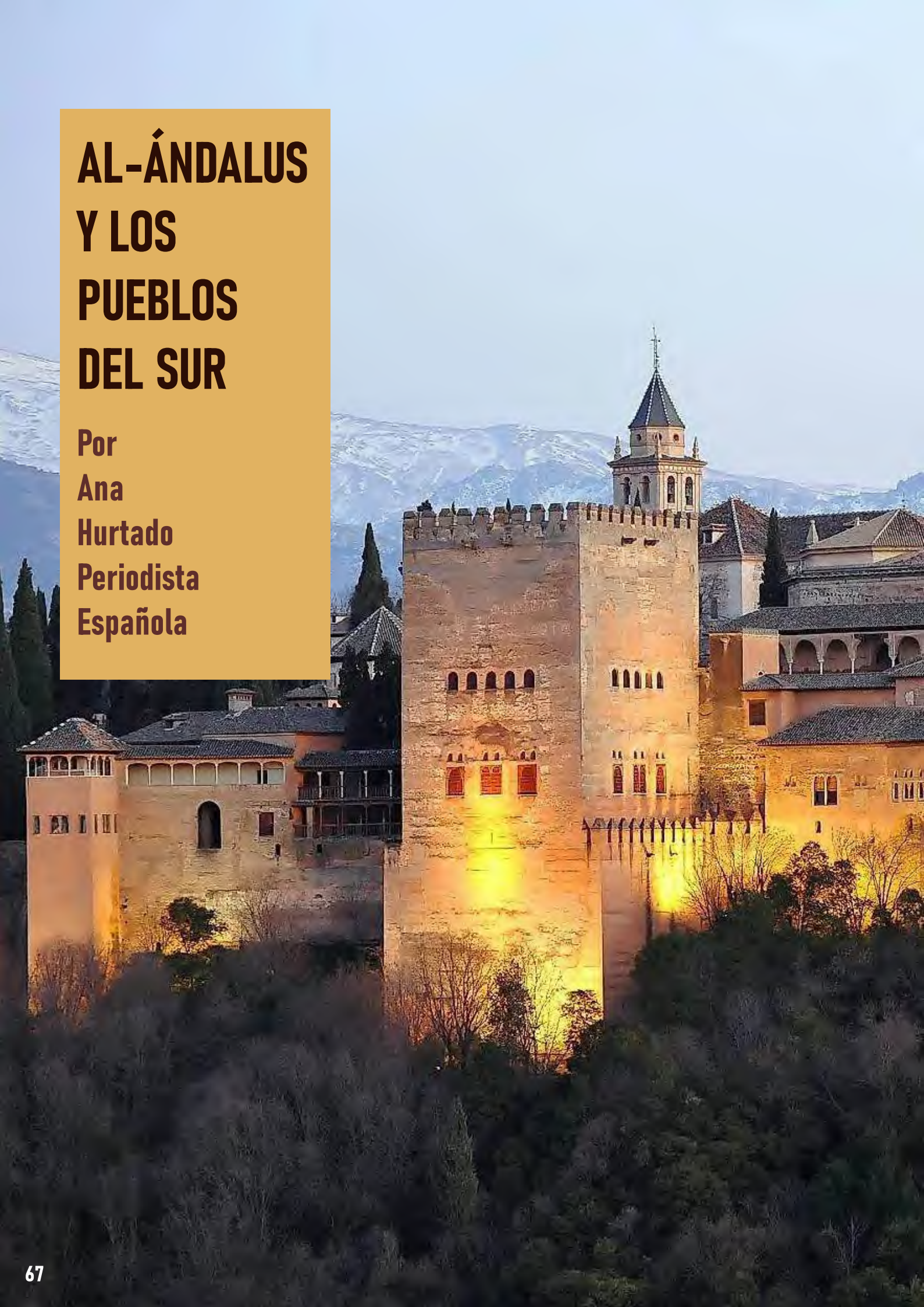
لأكثر من سبعة قرون، بنى سكان تلك الأرض نموذجًا للحضارة، حيث يتشارك فيها الفن والعلم والإيمان نفس الفضاء. كان إختفاء الاندلس عنيفًا، لكن إرثها لم ينطفئ. إنها موجودة في الخطاب وفي الجماليات وفي ذاكرة الشعوب التي لا تزال تبحث عن مكانها الخاص في العالم. إعادة قراءة تجربة الأندلس في زمن القرن الحادي والعشرين تتجاوز الحنين إلى الماضي؛ إنها شكل من أشكال المقاومة. التذكير بأن الجنوب كان في وقت تاريخي يشكل منارةً، وأنه إبتعد في الظل. كان هذا المزج قوةً، لا تهديدًا.

وأن الحكمة يمكن أن تولد أيضًا من الهوامش.



# AL-ÁNDALUS Y LOS PUEBLOS DEL SUR

Por
Ana
Hurtado
Periodista
Española







En la historia de la península ibérica hubo un tiempo en que la convivencia fue posible. Entre los años 711 y 1492, el territorio conocido como Al-Ándalus o la Hispania musulmana, albergó una de las civilizaciones más brillantes del mundo medieval. Fue el punto de encuentro entre África y Europa, entre Oriente y Occidente, entre la fe y la razón. Durante más de siete siglos, el sur peninsular demostró que la mezcla puede ser también una forma de orden y estabilidad en diversos aspectos.

Córdoba fue su corazón. En el siglo X, la ciudad contaba con cientos de miles de habitantes, bibliotecas y una vida intelectual que no tenía rival en el continente. En sus talleres se copiaban manuscritos en árabe, hebreo y latín; en sus calles convivían médicos, poetas, astrónomos y filósofos. Mientras buena parte de Europa se debatía entre guerras feudales y superstición, Al-Ándalus levantaba hospitales, observatorios y jardines. La luz era símbolo de conocimiento, y el este era a su vez, un acto de fe.

Al Ándalus no surgió de la nada. Procedía de la expansión omeya, que trajo consigo un espíritu abierto a las ciencias, las artes y la administración culta. Pero fue en el sur de la península ibérica (España y Portugal actualmente) donde ese legado tomó una forma propia, mestiza e irrepetible. La convivencia entre musulmanes, judíos y cristianos no fue siempre armónica, pero sí lo bastante constante como para generar una sociedad compleja, capaz de traducir, adaptar y reinventar. En los talleres de Toledo y Córdoba se preservaron textos griegos que más tarde serían la base del Renacimiento europeo.

El idioma español conserva todavía esa memoria. Palabras cotidianas —acequia, azafrán, almohada, ojalá— son el rastro vivo de una cultura que no desapareció, que se transformó. En la cocina, el gusto por las especias, las almendras y el aceite de oliva; en la arquitectura, el patio interior y la búsqueda de frescor; en la música, la cadencia que une el cante jondo con la oud árabe. Todo eso pertenece a una continuidad histórica que ha sido poco visibilizada en algunos relatos tradicionales.



La llamada “reconquista” fue más que un proceso militar. También implicó una nueva visión sobre la historia cultural de la región. El discurso cristiano impuso la idea de que lo árabe era sinónimo de atraso, de barbarie y de impureza. Con el tiempo, algunas corrientes buscaron minimizar la influencia musulmana y africana en Europa. Pero la historia del sur no se borró: se escondió en los patios, en los rezos, en la lengua popular.

Al-Ándalus representó una alternativa cultural dentro del contexto del catolicismo medieval. Mientras el norte se encerraba en la ortodoxia, el sur exploraba. Su estructura social combinaba administración, conocimiento y arte; su economía se basaba en la agricultura de regadío, en el comercio con el Mediterráneo y en la tolerancia fiscal hacia comunidades no musulmanas. Fue una civilización que entendía la riqueza como diversidad.

Ese modelo de pluralidad tuvo eco más allá del tiempo. En la actualidad, por ejemplo, asistimos a tiempos en los que el mundo parece regido por un pensamiento único: el del mercado, la velocidad y la productividad. Al-Ándalus reaparece entonces como una lección histórica. Demuestra que existió una sociedad capaz de integrar y no de excluir, de producir sin devastar y de pensar sin dogma.

El Sur Global puede encontrar en esa experiencia un reflejo compartido: el de sostener culturas propias dentro de un mundo cada vez más centralizado. América Latina, África y Asia han vivido, como aquel Al-Ándalus, bajo la presión de grandes potencias que a menudo relegaron sus expresiones culturales. Sin embargo, de esas periferias han surgido las voces más potentes, las artes más originales y las propuestas sociales y culturales más humanas.





Hay un hilo invisible que une a Al-Ándalus con esos pueblos del sur. En ambos casos, la cultura fue refugio y herramienta. Frente a la imposición se usó la palabra. Y frente al saqueo, la memoria. Frente al poder, la belleza. En ese sentido, la herencia andalusí no pertenece solo a España ni a la historia islámica: pertenece a todos los que creen en la posibilidad de una civilización plural.

Hoy, cuando Europa levanta muros y el racismo vuelve a ocupar los discursos institucionales, recordar Al-Ándalus es desmontar la idea de una Europa pura y cerrada. Significa reconocer que la identidad europea fue también árabe, africana y judía. Que lo que hoy se llama "Occidente" nació del intercambio con los otros. Los pueblos del sur (en el Caribe, en el Magreb, en los Andes), siguen sosteniendo esa memoria, aunque no la nombren así. En sus ritmos, en sus cultos, en su relación con la tierra, pervive la convicción de que la vida no puede reducirse a una sola verdad. Esa es la enseñanza de Al-Ándalus: que el poder no está en dominar, sino en convivir.

Durante más de siete siglos, los habitantes de esa tierra construyeron un modelo de civilización donde el arte, la ciencia y la fe podían compartir el mismo espacio. Su desaparición fue violenta, pero su legado no se extinguió. Está en el lenguaje, en la estética, en la memoria de los pueblos que aún buscan su propio lugar en el mundo.

Releer Al-Ándalus desde el siglo XXI más que nostalgia es una forma de resistencia. Recordar que hubo un tiempo en que el sur fue faro y que se alejó de la sombra. Que la mezcla fue poder y no amenaza.


GZ
FOUNDATION
GREEN ZONE FOUNDATION